# دراسة اقتصادية لدور التصنيع الزراعي في زيادة القيمة المضافة للقطاع الزراعي بمحافظتي دمياط والإسماعيلية (دراسة حالة)

د/ سمير أنور متولى
باحث أول

د/ حنان عبد المجيد الأمير
باحث أول

د/ ياسر توفيق حمزة
باحث

معهد بحوث الإقتصاد الزراعي

**مقدمة :**

يعتبر القطاع الزراعي قاطرة التنمية المستدامة في مصر، حيث يأتي في مقدمة قطاعات الإقتصاد القومي من حيث الأهمية، حيث يقوم القطاع الزراعي بتوفير الغذاء الآدمي والحيواني بالإضافة إلى توفير المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الكبرى لمصر، كما أن القطاع الزراعي سوقاً لمنتجات القطاع الصناعي مثل الآلات والمعدات والمبيدات الزراعية بالإضافة إلى الأسمدة الكيماوية بأنواعها المختلفة الأزوتية والفوسفاتية والبوتاسية، كما تساهم صادرات القطاع الزراعي في توفير النقد الأجنبي، كما يعمل بالقطاع الزراعي بطريق مباشر وغير مباشر أكثر من نصف سكان مصر، ومن الأهمية بمكان النهوض بالبنيان الاقتصادي الزراعي والذي يرتكز على ثلاثة أعمدة رئيسية للنهوض بالقطاع الزراعي وتطويره وهم على الترتيب البنيان الإقتصادي الإنتاجي والبنيان الإقتصادي التسويقي والبنيان الإقتصادي الإستهلاكي، ويعتبر البنيان الإقتصادي التسويقي من أضعف البنيانات الإقتصادية في مصر كسائر الدول النامية ،ولدراسة المشكلة التسويقية يوجد عدة مناهج منها المنهج الوظيفي والمنهج المؤسسي والمنهج السلعي والمنهج السلوكى،ويعتبر التصنيع الزراعي أحد مكونات المنهج المؤسسي وذلك لما يساهم به من زيادة في القيمة المضافة للعديد من المنتجات الزراعية ويتيح فرص عمل وبالتالي يحد من مشكلة البطالة في الريف المصري، كما أن بعض المحاصيل والسلع والمنتجات الزراعية أغلبها لا يمكن استخدامه في صورته الخام،ولذلك فإن التصنيع الزراعي يعتبر طلب مشتقاً للعديد من المنتجات الزراعية.

وتعدد صور وأنماط التصنيع الزراعي بالريف إلا أن أهمها صناعة طحن الغلال والتي تمثل حوالى ٨,٤% من خريطة التصنيع الزراعى بمحافظتي دمياط والإسماعيلية بإقليم شرق الدلتا خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤، وفيها يتم تحويل الحبوب الخام إلى دقيق ومشتقاته، وفراكات الأرز التى تمثل حوالى ١٣,٩% من خريطة التصنيع الزراعى بالمحافظتين والتي يتم فيها تحويل الأرز الشعير إلى أرز أبيض ومشتقاته هذا بالإضافة إلى آلات جرش بعض الحبوب وتمثل حوالى ١٠,٧% من خريطة التصنيع الزراعى ، هذا بالنسبة للصناعات الزراعية القائمة على الإنتاج النباتي، أما بالنسبة للصناعات الزراعية القائمة على الإنتاج الحيواني فيوجد العديد من الصناعات التي من أهمها معامل منتجات الألبان وتمثل بحوالي ١٣,٢% من خريطة التصنيع الزراعى بالمحافظتين والتى يتم فيها تحويل وتصنيع اللبن الخام إلى منتجات لبنية مثل الجبن والقشدة والزبد والسمن. (١)

**مشكلة الدراسة:**

تنحصر مشكلة الدراسة في تعدد أنواع وأنماط وماركات وحدات التصنيع الزراعي المنتشرة بريف محافظتى الدراسة وهما محافظتى دمياط والإسماعيلية إلا أنها بصفة عامة منخفضة من حيث الكفاءة الفنية والاقتصادية بالإضافة إلى إرتفاع نسب ومعدلات الفاقد والتالف أثناء عملية التصنيع، هذا بالإضافة إلى أن منتجات التصنيع لتلك الوحدات غير جيدة المواصفات.

**هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى قياس حجم القيمة المضافة وبعض المؤشرات الإقتصادية المرتبطة بها للصناعات الزراعية بريف محافظتى دمياط والإسماعيلية وذلك لإستكشاف الجوانب الإقتصادية والإجتماعية لها بعينة

الدراسة بالقرى المختارة ، علاوة على التعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجه مشاريع التصنيع الزراعى بريف تلك المحافظتين وذلك للإرتقاء بمستوى كفاءة الأداء الفني والإقتصادي للصناعات الزراعية بهما لتعظيم القيمة المضافة للعديد من منتجات تلك الصناعات من خلال إتاحة فرص عمل للشباب، وزيادة هامش الربح وتخفيض نسبة الفاقد والتالف وتحسين نوعية المنتجات الزراعية .

**أهمية الدراسة:**

يؤدى الإرتقاء بمستوى كفاءة الأداء الفني والاقتصادي لوحدات التصنيع الزراعي بريف محافظتى الدراسة إلى إمكانية التوسع فى هذه الصناعات لسد العجز فى الإستهلاك المحلى من النواتج الزراعية المصنعة وتصدير الفائض لتقليل العجز فى الميزان التجارى السلعى وميزان المدفوعات.

**مصادر البيانات:**

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسين للبيانات هي نتائج الدراسات والبحوث السابقة حيث تعتبر نقطة البدء في هذه الدراسة ، وثانيا بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت خصيصا لذلك، تم تجميعها بالمقابلات الشخصية مع المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى الدراسة وذلك لتغطية بيانات عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

**الطريقة البحثية:**

تعتمد الدراسة في تحليل البيانات وعرض ما تتوصل إليه من نتائج على الأسلوبين الوصفي والكمي متمثلا في مقاييس النزعة المركزية والأهمية النسبية ومعامل الإختلاف النسبي وأيضا بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية مثل الإيراد الكلى والتكاليف الكلية وصافى العائد وربحية الجنية وكذلك القيمة المضافة لتلك الصناعات وغيرها من المؤشرات الأخرى.

**عينة الدراسة:**

اعتمدت الدراسة فى المقام الأول على الصناعات الزراعية غير الرسمية والتى تنتشر على خريطة ريف محافظتى دمياط والإسماعيلية وهى غالبا ليست مرخصة أو مسجلة تسجيلا دقيقا بالجهات الحكومية المشرفة عليها ،فقد تم اختيار أهم الصناعات الزراعية المنتشرة فى محافظتي دمياط والإسماعيلية بطريقة عمدية ،حيث أن محافظة دمياط أكثر انتشارا فى بعض الصناعات الزراعية و محافظة الإسماعيلية فى صناعات أخرى وذلك من خلال إختيار عدد ١٠استمارات استبيان استكشافية لكل محافظة والتى يمكن على ضوء نتائجها التعرف على خريطة أنشطة ومشروعات التصنيع الزراعى الأكثر إنتشارا وبالتالى يمكن إختيار أهمها فى ريف تلك المحافظتين ، و تم وبطريقة عشوائية إختيار عدد أربع مراكز إدارية فى كل محافظة ، ثم اختيار عدد قريتين بكل مركز من المراكز الإدارية المختارة، ثم إختيار عدد ١٠ إستمارات إستبيان بكل قرية مختارة(قرية مركزية ذات وحدات محلية) نظرا" لتنوع وتعدد الصناعات بكل قرية وتعدد المنتجين ولضمان تمثيل غالبية الصناعات بها علاوة على شمول العينة على جميع الصناعات وتكرارها بالقرية حيث نضمن لكل صناعة مفردة على الأقل بالعينة لقياس المؤشرات الإقتصادية لكل صناعة من عناصر(التكاليف ،والإيرادات،وصافى العائد،والقيمة المضافة) فى العينة مما ينعكس على الوضع الإجتماعى والإقتصادى لتحقيق هدف الدراسة ،وبذلك بلغ إجمالى حجم العينة فى كل محافظة ٨٠ إستمارة إستبيان بإجمالى ١٦٠ إستمارة للمحافظتين، ولقد تم تجميع وتفريغ تلك الإستمارات وذلك بهدفين رئيسين وهما:-

**الأول** : التعرف على أهم المنظمات العاملة فى ريف تلك المحافظتين باقليم شرق الدلتا بالإضافة إلى خريطة أنشطة ومشروعات التصنيع الزراعى بريف تلك المحافظتين .

**الثانى** : جمع البيانات الخاصة بأنشطة التصنيع الزراعى بالمحافظتين .

**النتائج البحثية:**

**(١) الأهمية النسبية للمنظمات العاملة بمحافظتى دمياط والإسماعيلية:**

تشير نتائج جدول (١) إلى الأهمية النسبية للمنظمات العاملة بكل من محافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ فكانت الوحدات الصحية في المرتبة الأولى يليها الجمعيات الأهلية والنوادي الرياضية ثم الجمعيات الزراعية، ويأتي في المرتبة الأخيرة الوحدات البيطرية حيث بلغت حوالي ٣٨,٤٦%، ٢٦,٩٢ % ، ١٩,٢٦ % ، ١٥,٣٨ % على الترتيب ، وذلك في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط فكانت الجمعيات الزراعية في المرتبة الأولى يليها الوحدات الصحية في المرتبة الثانية ثم الوحدات البيطرية في المرتبة الأخيرة حيث بلغت حوالي ٤١,٦٧% ، ٣٣,٣٣ % ، ٢٥,٠٠ % على الترتيب ، وبالنسبة للمدارس الموجودة بقرى العينة فكانت المدارس الإعدادية في المرتبة الأولى يليها المدارس الإبتدائية ثم مدارس الثانوي الفني حيث بلغت حوالي ٤٥,٨٣ % ، ٤١,٦٧ % ، ١٢,٥٠ % على الترتيب ، وذلك في محافظة الإسماعيلية، وفي محافظة دمياط فكانت المدارس الإبتدائية في المرتبة الأولى يليها المدارس الإعدادية في المرتبة الثانية، ثم مدارس الثانوي العام في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغت حوالي ٤٤,٤٤%، ٣٨,٨٩ %، ١٦,٦٧ % على الترتيب .

**جدول (١) : الأهمية النسبية للمنظمات العاملة بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤**

| المتغير | المحافظة | الإسماعيلية % | دمياط % | الإجمالي % |
|---|---|---|---|---|
| الخدمات المتاحة بالقرية | الجمعية التعاونية الزراعية | ١٩,٢٣ | ٤١,٦٧ | ٣٠,٤٦ |
| | الوحدة البيطرية | ١٥,٣٨ | ٢٥,٠٠ | ٢٠,١٩ |
| | الوحدة الصحية | ٣٨,٤٦ | ٣٣,٣٣ | ٣٥,٨٩ |
| | أخرى * | ٢٦,٩٢ | – | ١٣,٤٦ |
| | الجملة | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| المدارس الموجودة بالقرية | ابتدائي | ٤١,٦٧ | ٤٤,٤٤ | ٤٣,٠٦ |
| | اعدادي | ٤٥,٨٣ | ٣٨,٨٩ | ٤٢,٣٦ |
| | ثانوي عام | – | ١٦,٦٧ | ٨,٣٣ |
| | ثانوي فني | ١٢,٥٠ | ٠,٠٠ | ٦,٢٥ |
| | الجملة | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

**أخرى * (نوادي رياضية . جمعيات أهلية)**

**المصدر: جمعت وحسبت باستخدام الحاسب الآلي على بيانات استمارة استبيان استكشافية**

**(٢) خريطة التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية:**

يلعب التصنيع الزراعي دورا هاما وإستراتيجيا في حياة الشعوب متقدمة أو نامية فهو يشغل جانباً هاما من القطاع الصناعي ، فالتصنيع الغذائي يزيد من منفعة السلع الزراعية ويرفع ما تحققه من قيمه مضافة ، فضلاً عن إيجاد توازن بين العرض والطلب عليها مما يؤدى إلى إستقرر أسعارها ويحد من التقلبات السعريه الموسمية ، حيث يقوم بامتصاص الفائض عن حاجة الإستهلاك الطازج وتحويله إلى منتجات مصنعة قابلة للتخزين تقابل طلب المستهلك على مدار العام ، فضلاً عن تصدير جانب كبير منها، هذا بالإضافة إلى أن التصنيع الغذائي يمتص أعداد كبيرة من الأيدى العاملة ويتيح لها فرصة عمل مناسبة تحقيق من خلالها دخلاً مستقراً ومتنوعاً .

وتشير نتائج جدول رقم (٢) إلى خريطة التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤، وقد اشتملت على مشروعات فراكة أرز، مطاحن موانئ، مدشة حبوب، فول وطعمية، منتجات ألبان، حلويات، صناعات جريدية، أفران عيش، مخللات، مخبز أفرنجي، ثلاجة مواد غذائية، صناعة تجفيف خضر، تعبئة سكر، تعبئة زيت، معصرة زيتون، عصائر فاكهة، خل، كمبوست، معامل تفريخ سيلاج، مصنع لحم مفروم، وتبين نتائج الجدول أن محافظة الإسماعيلية قد احتل

مشروع مطاحن الموانئ المرتبة الأولى يليها مدشة الحبوب في المرتبة الثانية ثم الصناعات الجريدية حيث بلغت حوالي ١٦,٠٧%، ١٤,٢٩%، ١٠,٧١%على الترتيب، وفي محافظة دمياط فكانت صناعات الحلويات، وأفران الخبز، ومحلات الفلافل في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٣٨% لكل منها ، يليها فراكة الأرز ومدشة الحبوب بنسبة ٩,٦٢ % لكل منها ، ثم منتجات الألبان ومطاحن الموانئ بنسبة ٧,٦٩ %.

كما اتضح من نتائج الجدول نفسه أن الأهمية النسبية لمشروع فراكة الأرز بالمحافظتين قد بلغت أقصاها في محافظة دمياط بحوالي ٩,٦٢% ، وإنخفضت لتصل أدناها في محافظة الإسماعيلية بحوالي ٧,١٤% ، وبالنسبة لمطاحن الموانى فقد بلغت أقصاها في محافظة الإسماعيلية بحوالي ١٦,٠٧% ، وإنخفضت لتصل أدناها في محافظة دمياط حيث بلغت حوالي ٧,٦٩ %، أما عن مشروع مدشة الحبوب فقد إرتفعت الأهمية النسبية لتصل أقصاها في محافظة الإسماعيلية حيث بلغت حوالي ١٤,٢٩% ، وانخفضت لتصل أدناها في محافظة دمياط حيث بلغت حوالي ٩,٦٢%، وبالنسبة لمشروع فول وطعمية فقد ارتفعت الأهمية النسبية لتصل أقصاها في محافظة دمياط حيث بلغت حوالي ١٥,٣٨% ، ولم يظهر هذا المشروع فى محافظة الإسماعيلية ،أما عن مشروع منتجات الألبان فقد إرتفعت الأهمية النسبية لتصل أقصاها في محافظة الإسماعيلية حيث بلغت حوالي ٨,٩٣%، وإنخفضت لتصل أدناها في محافظة دمياط حيث بلغت حوالي ٧,٦٩% ، وبالنسبة لمشروع صناعات جريدية فقد بلغت الأهمية النسبية لتصل أقصاها في محافظة الإسماعيلية حيث بلغت حوالي١٠,٧١ %، وانخفضت لتصل أدناها في محافظة دمياط حيث بلغت حوالي ٣,٨٥ %، أما عن مشروع أفران خبز فقد بلغت الأهمية النسبية لتصل لحوالى ١٥,٣٨ % في محافظة دمياط، أما عن مشروع المخللات فقد إرتفعت الأهمية النسبية لتصل أقصاها في محافظة الإسماعيلية بحوالى ٨,٩٣%، وإنخفضت لتصل أدناها في محافظة دمياط حيث بلغت حوالي ١,٩٢% ببعض،أما عن مشروع صناعة تجفيف خضر فقد بلغت الأهمية النسبية لمحافظتي الإسماعيلية، ودمياط حوالي ٥%، ٣,٨٥% على التوالي، أما عن مشروعات تعبئة زيت ، معصرة زيتون ، عصائر فاكهة ، خل ، كمبوست فقد بلغت الأهمية

**جدول (٢) : الأهمية النسبية لخريطة التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤.**

| المحافظة / المشروع | الإسماعيلية % | دمياط % | الإجمالي % |
|---|---|---|---|
| فراكة أرز | ٧,١٤ | ٩,٦٢ | ٨,٣٨ |
| مطاحن موانئ | ١٦,٠٧ | ٧,٦٩ | ١١,٨٨ |
| مدشة حبوب | ١٤,٢٩ | ٩,٦٢ | ١١,٩٦ |
| فول وطعمية | – | ١٥,٣٨ | ٧,٦٩ |
| منتجات ألبان | ٨,٩٣ | ٧,٦٩ | ٨,٣٢ |
| حلويات | ٠,٠٠ | ١٥,٣٨ | ٧,٦٩ |
| صناعات جريدية | ١٠,٧١ | ٣,٨٥ | ٧,٢٨ |
| أفران عيش | – | ١٥,٣٨ | ٧,٦٩ |
| مخللات | ٨,٩٣ | ١,٩٢ | ٥,٤٣ |
| مخبز أفرنجي | – | ٣,٨٥ | ١,٩٣ |
| ثلاجة مواد غذائية | – | ٣,٨٥ | ١,٩٢ |
| تعبئة زيت | ٥,٣٦ | – | ٢,٦٨ |
| معصرة زيتون | ٣,٥٧ | – | ١,٧٨ |
| عصائر فاكهة | ١,٧٩ | – | ٠,٨٩ |
| خل | ٧,١٤ | – | ٣,٥٧ |
| كمبوست | ٣,٥٧ | – | ١,٧٨ |
| معامل تفريخ | ١٠,٧١ | ٣,٨٥ | ٧,٢٨ |
| سيلاج | ١,٧٩ | ١,٩٢ | ١,٨٥ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

- الأهمية النسبية وفقا لعدد الوحدات

**المصدر : جمعت وحسبت باستخدام الحاسب الآلي على بيانات استمارة استبيان استكشافية**

النسبية لهم حوالي ٥,٣٦ %، ٣,٥٧ %، ١,٧٩ % ، ٧,١٤ %، ٣,٥٧ % لكل منها على الترتيب وذلك في محافظة الإسماعيلية ،بينما لم تظهر تلك المشروعات بمحافظة دمياط ، وبالنسبة لمشروع معامل تفريخ الدواجن فقد بلغت الأهمية النسبية لمحافظتي الإسماعيلية ودمياط حوالي ١٠,٧١%، ٣,٨٥% لكل منهما على الترتيب، أما عن مشروع السيلاج فقد بلغت الأهمية النسبية لمحافظتي الإسماعيلية، ودمياط حوالي ١,٧٩ %، ١,٩٢% لكل منهما على الترتيب .

وتشير نتائج جدول رقم (٣) إلى الخصائص والسمات العامة للمبحوثين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ،حيث إتضح أن معظم القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي في محافظة الإسماعيلية ذكور وبلغت نسبتهم حوالي ٨٧,٥%، وأن حوالى١٢,٥% منهم إناث ، في حين بلغ متوسط العمر للقائمين بالمشروع ٤٩,٦ سنه لنفس المحافظة ، وفي محافظة دمياط إتضح أن القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي ذكور وبلغت نسبتهم حوالي ١٠٠ % في حين بلغ متوسط العمر لهم ٤٨,٥ سنه .

**جدول (٣) : الخصائص والسمات العامة للمبحوثين بقرى عينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤**

| المتغير | المحافظة | الإسماعيلية | | دمياط | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % |
| النوع | ذكر | ٧٠ | ٨٧,٥ | ٨٠ | ١٠٠ |
| | أنثى | ١٠ | ١٢,٥ | – | – |
| | الجملة(العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| العمر | | | ٤٩,٦٠ | | ٤٨,٥٠ |
| الحالة التعليمية | أمي | ٣ | ٣,٧٥ | – | – |
| | يقرأ ويكتب | ١٤ | ١٧,٥٠ | ٣٧ | ٤٦,٢٥ |
| | تعليم أساسي | ٣ | ٣,٧٥ | – | – |
| | تعليم متوسط | ٤٠ | ٥٠,٠٠ | ١٢ | ١٥,٠٠ |
| | تعليم جامعي | ٢٠ | ٢٥,٠٠ | ٣١ | ٣٨,٧٥ |
| | تعليم فوق جامعي | – | – | – | – |
| | الجملة(العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| الحالة الإجتماعية | اعزب | – | – | ٨٠ | ١٠٠ |
| | متزوج | ٧٤ | ٩٢,٥٠ | – | ٠,٠٠ |
| | ارمل / مطلق | ٦ | ٧,٥٠ | – | – |
| | الجملة(العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| عدد أفراد الأسرة العاملين فعلا | | ١١٠ | ٦٣,٣٨ | ١١٩ | ٥٦,٥٢ |
| عدد أفراد الأسرة العاملين في التصنيع | | ٩٠ | ٤٦,٦٧ | ١٠٢ | ٦٩,٢٣ |
| محل الاقامة | داخل القرية | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٤ | ٩٢,٥٠ |
| | خارج القرية | – | – | ٦ | ٧,٥٠ |
| | الجملة(العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| مدى التفرغ للمشروع | متفرغ | ٦٧ | ٨٣,٧٥ | ٦٩ | ٨٦,٢٥ |
| | غير متفرغ | ١٣ | ١٦,٢٥ | ١١ | ١٣,٧٥ |
| | الجملة | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| سبب العمل الحر | عدم وجود عمل حكومي | ٥١ | ٢٢,٤٢ | ٤٨ | ٢٠,٣٤ |
| | أكثر ربحية | ٩١ | ٤٠,٨١ | ٣٥ | ١٤,٨٣ |
| | ميراث عن الآباء | ٦٨ | ٣٠,٤٩ | ٥٦ | ٢٣,٧٣ |
| | لتوريثه للأبناء | ١٤ | ٦,٢٨ | ٧٦ | ٣٢,٢٠ |
| | أخرى* | – | – | ٢١ | ٨,٩٠ |
| | الجملة (التكرار) | ٢٢٣ | ١٠٠ | ٢٣٦ | ١٠٠ |

* استغلال النواتج

**المصدر : جمعت وحسبت باستخدام الحاسب الآلي . على بيانات استمارة الاستبيان بقرى عينة الدراسة الميدانية لمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤**

وبدراسة الحالة التعليمية للقائمين بمشروعات التصنيع الزراعي تبين أن الغالبية العظمى منهم حوالى ٥٠% حاصلون على مؤهلات متوسطة، يليهم حاصلون على مؤهل جامعي بحوالى ٢٥% يليهم يقرأون

ويكتبون بحوالى ١٧,٥%، وأخيرا أميون ، وتعليم أساسي وبلغت نسبة كل منهم حوالي ٣,٧٥% وذلك في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط إتضح أن الغالبية العظمى من القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي يقرأون ويكتبون بحوالى ٤٦,٢٥%، يليهم حاصلون على مؤهل جامعي بحوالى ٣٨,٧٥%، وأخيرا تعليم متوسط بحوالى ١٥%.

كما أنه بدراسة الحالة الإجتماعية للقائمين بمشروعات التصنيع الزراعي وفي محافظة الإسماعيلية تبين أن الغالبية العظمى منهم متزوجون بحوالى ٩٢,٥%، وحوالى٧,٥% أرمل ومطلق ، وبلغت الأهمية النسبية لعدد أفراد الأسرة العاملين حوالى ٦٣,٣٨% منهم حوالى ٤٦,٦٧%عاملون في مشروعات التصنيع الزراعي، وفي محافظة دمياط إتضح أن القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي متزوجون وبلغت نسبتهم ١٠٠%، وبلغت الأهمية النسبية لعدد أفراد الأسرة العاملين حوالى ٥٦,٥٢% منهم حوالى ٦٩,٢٣% عاملون في مشروعات التصنيع الزراعي .

وبدراسة محل الإقامة للعاملين بمشروعات التصنيع الزراعي فكانوا من داخل القرية بنسبة١٠٠% وذلك في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط تبين أن معظم القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي يقيمون داخل القرية وبلغت نسبتهم حوالي ٩٢,٥%، وحوالى ٧,٥% يقيمون خارج القرية .

وبدراسة مدى التفرغ للمشرع تبين أن معظم القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي متفرغين وبلغت نسبتهم حوالي ٨٣,٧٥%،وحوالى ١٦,٢٥%غير متفرغين وذلك في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط تبين أن معظم القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي متفرغين وبلغت نسبتهم حوالي ٨٦,٢٥% ، وحوالى ١٣,٧٥% غير متفرغين.

وبدراسة سبب العمل الحر للقائمين بمشروعات التصنيع الزراعي في محافظة الإسماعيلية فكانت الربحية العالية في المرتبة الأولى بنسبة حوالى ٤٠,٨١%، يليها ميراث عن الآباء في المرتبة الثانية بنسبة حوالى ٣٠,٤٩% ، ثم عدم وجود عمل حكومي في المرتبة الثالثة بنسبة حوالى ٢٢,٤٢ % ، وأخيرا توريثه للأبناء بنسبة حوالى ٦,٢٨ %، وفي محافظة دمياط تبين أن توريثه للأبناء تأتي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت حوالى ٣٢,٢٠%، يليها ميراث عن الآباء بنسبة حوالى ٢٣,٧٣ %، ثم عدم وجود عمل حكومي في المرتبة الثالثة بنسبة حوالى ٢٠,٣٤ %، يليها الربحية العالية بنسبة حوالى ١٤,٨٣ %، وأخيرا استغلال النواتج بنسبة حوالى ٨,٩٠ % .

كما أشارت نتائج جدول رقم (٤) إلى الخصائص والسمات الإقتصادية والإجتماعية لمشروعات التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤ ، وبدراسة مصدر المعرفة بالمشروع وفي محافظة الإسماعيلية تبين أن خبرة من العمل بالخارج تأتي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت حوالى ٣٨,٣٧%، يليها الأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة حوالى ٢٢,٦٧%، وتأتي في المرتبة الأخيرة الإذاعة والتليفزيون بنسبة حوالى ٣,٤٩%، وفي محافظة دمياط تبين أن خبرة من العمل بالخارج تأتي في المرتبة الأولى بنسبة حوالى ٦٤,٨٣%، يليها مرتبط بدراستي وتعليمي في المرتبة الثانية بنسبة حوالى ١٤,٦٧%، وتأتي في المرتبة الأخيرة الجيران والأصدقاء بنسبة ٧,٠٦ % لكل منهما .

وبدراسة نوع المشروع وفي محافظة الإسماعيلية فكانت مشروعات التصنيع القائمة على المنتجات النباتية في المرتبة الأولى بنسبة حوالى ٦٦,٢٥%، يليها مشروعات التصنيع القائمة على المنتجات الحيوانية في المرتبة الثانية بحوالى ٣٣,٧٥%، وفي محافظة دمياط فكانت مشروعات التصنيع القائمة على المنتجات النباتية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٧٥ %، ومشروعات التصنيع القائمة على المنتجات الحيوانية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦,٢٥%.

**جدول رقم ( ٤) : الأهمية النسبية للخصائص الاقتصادية والإجتماعية لأفراد عينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤**

| المتغير | المحافظة | الإسماعيلية | | دمياط | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % |
| مصدر المعرفة بالمشروع | مرتبط بدراستي وتعليمي | ٢٨ | ١٦,٢٨ | ٢٧ | ١٤,٦٧ |
| | الجيران | ١١ | ٦,٤٠ | ١٣ | ٧,٠٦ |
| | الاذاعة والتليفزيون | ٦ | ٣,٤٩ | – | – |
| | الارشاد الزراعي | ٢٢ | ١٢,٧٩ | – | – |
| | الاصدقاء | ٣٩ | ٢٢,٦٧ | ١٣ | ٧,٠٦ |
| | خبرة من العمل بالخارج | ٦٦ | ٣٨,٣٧ | ١١٨ | ٦٤,٨٣ |
| | أخرى* | – | – | ١٣ | ٧,٠٦ |
| | الجملة (التكرار) | ١٧٢ | ١٠٠ | ١٨٤ | ١٠٠ |
| | | | | | |
| نوع المشروع | منتجات نباتية | ٥٣ | ٦٦,٢٥ | ٤٤ | ٥٥ |
| | منتجات حيوانية | ٢٧ | ٣٣,٧٥ | ٣٦ | ٤٥ |
| | الجملة(العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| سبب اختيار المشروع | مدخلاته من القرية | ٦ | ٣,٩٠ | ٥٤ | ٣١,٤٠ |
| | لوجود خبرة | ٦ | ٣,٩٠ | ٣٩ | ٢٢,٦٧ |
| | احتياج القرية لمنتجاته | ٢٢ | ١٤,٢٩ | ٢٥ | ١٤,٥٣ |
| | تحقيق ايراد عالي | ٦٠ | ٣٨,٩٦ | ٢٩ | ١٦,٨٦ |
| | فرص عمل لأفراد الأسرة | ٦٠ | ٣٨,٩٦ | ٢٥ | ١٤,٥٣ |
| | أخرى** | – | – | – | – |
| | الجملة(التكرار) | ١٥٤ | ١٠٠ | ١٧٢ | ١٠٠ |
| هل ترغب في توريث المشروع لأبنائك | نعم | ٧٧ | ٩٦,٢٥ | ٤٣ | ٥٣,٧٥ |
| | لا | ٣ | ٣,٧٥ | ٣٧ | ٤٦,٢٥ |
| | الجملة (العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| هل ترغب في تحديث المشروع | لا | – | – | ١٢ | ١٥ |
| | نعم | ٨٠ | ١٠٠ | ٦٨ | ٨٥ |
| | الجملة (العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |
| | زيادة الطاقة الإنتاجية | ١١٤ | ٧٦,٥١ | ٣٤ | ٢١,٦٦ |
| | تحديث الآلات | ١١ | ٧,٣٨ | ٤٣ | ٢٧,٣٨ |
| | ربط المشروع بالمدخلات | ٨ | ٥,٣٦ | ٢٦ | ١٦,٥٦ |
| | استيراد المدخلات من الخارج | ١٦ | ١٠,٧٣ | ١٧ | ١٠,٨٣ |
| | تصدير المنتجات للخارج | – | – | ٣٤ | ٢١,٦٦ |
| | تدريب العمالة | – | – | ٣ | ١,٦٤ |
| | الجملة (التكرار) | ١٤٩ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ |

*** منتشر بالقرى المجاورة** **** اقامته داخل المنزل**

**المصدر : جمعت وحسبت باستخدام الحاسب الآلي لبيانات استمارة الاستبيان بقرى عينة الدراسة بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤**

وبدراسة سبب إختيار المشروع ففي محافظة الإسماعيلية تبين أن تحقيق إيراد عالي ، وتحقيق فرص عمل لأفراد الأسرة تأتي في المرتبة الأولى بحوالى ٣٨,٩٦ %لكل منهما ، يليهما إحتياج القرية لمنتجاته في المرتبة الثالثة بحوالى ١٤,٢٩%، ويأتي في المرتبة الأخيرة مدخلاته من القرية، وإحتياج القرية لمنتجاته بحوالى ٣,٩ % لكل منهما، وفي محافظة دمياط تبين أن مدخلاته من القرية تأتي في المرتبة الأولى بحوالى ٣١,٤٠%، يليها وجود خبرة في المرتبة الثانية بحوالى ٢٢,٦٧ %، ثم جاء تحقيق إيراد عالى ينسبة ١٦,٨٦%،ويأتي في المرتبة الأخيرة إحتياج القرية لمنتجاته، و فرص عمل لأفراد الأسرة بحوالى ١٤,٥٣% لكل منهما .

وبدراسة رغبة القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي في توريث المشروع لأبنائهم تبين أن حوالى ٩٦,٢٥ % أجابو بنعم ، ونحو ٣,٧٥% لا يريدون توريث مشروعاتهم وذلك في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط تبين أن حوالى ٥٣,٧٥% يريدون توريث مشروعاتهم لأبنائهم ، ونحو ٤٦,٢٥% لايريدون توريث مشروعاتهم .

وبدراسة رغبة القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي في تحديث مشروعاتهم ومعرفة الأسباب المؤدية لذلك ، تبين أن زيادة الطاقة الإنتاجية تمثل ٧٦,٥١ % وتأتي في المرتبة الأولى ، ويأتي في المرتبة الأخيرة ربط المشروع بالمدخلات بنسبة حوالي ٥,٣٦ % ، وذلك في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط تبين أن تحديث الآلات تأتي في المرتبة الأولى وتمثل نحو ٢٧,٣٨ % ، ويأتي في المرتبة الأخيرة تدريب العمالة بنسبة حوالي ١,٦٤ % .

**مشاكل ومحددات النهوض بكفاءة التصنيع الزراعى:**

**١-مشاكل مستلزمات الإنتاج للتصنيع الزراعى بالعينة :**

تشير نتائج جدول (٥) إلى الأهمية النسبية لمشاكل تتعلق بمستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى وجود العديد من المشاكل التى ترتبط بمستلزمات الإنتاج اللازمة للتصنيع الزراعى ، ومنها أن المستلزمات غير متاحة ، نادرة، مرتفعة الثمن ، غير مطابقة للمواصفات ، وغيرها من المشاكل ، وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية تبين أن ٧٥% من المبحوثين أفادوا بوجود مشاكل فى حين أن حوالى ٢٥% أفادوا بعدم وجود مشاكل ، وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول تلك المشاكل تبين أنه يأتى فى مقدمتها أن مستلزمات الإنتاج اللازمة للتصنيع الزراعى مرتفعة الثمن وتمثل حوالى ٧٠,٤٣% من الآراء يليها أنها إما غير متاحة أو غير مطابقة للمواصفات وتمثل كل منهما على حده حوالى ٥,٩١% ، أما بالنسبة للمشاكل الأخرى فتمثل حوالى ١٧,٧٣% من آراء المبحوثين ، وبالنسبة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة دمياط تبين أن حوالى ٦٢,٥% يوجود لديهم مشاكل ، فى حين أفاد ٣٧,٥% بعدم وجود مشاكل وأشارت نتائج الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول تلك المشاكل أنه يأتى فى مقدمتها أنها غيرمطابقة للمواصفات وتمثل حوالي ٤٢,٣٤% من الآراء ، فى حين تبين أنها غير متاحة بحوالى٢٦,٢١% من الآراء يليها أنها نادرة بنسبة حوالى ١٥,٧٣% من إجمالى الآراء ، وأخيرا جاءت أنها مرتفعة الثمن بنسبة تمثل حوالى ٥,٢٤% من الآراء ،أما بالنسبة للمشاكل الأخرى فتمثل حوالى ١٠,٤٨% من آراء المبحوثين حول مشاكل التصنيع الزراعى بالعينة ، وبصفة عامة وعلى مستوى عينة الدراسة الميدانية فاْن الذين أفادوا بوجود مشاكل بلغت نسبتهم ٦٨,٧٥% حيث بلغت أقصاها فى الإسماعيلية ٧٥% وأدناهافى دمياط ٦٢,٥% ،أما بالنسبة إلي الأفراد الذين لايواجهون مشاكل فبلغت الأهمية النسبية لهم حوالى ٣١,٢٥% بلغت أقصاها فى دمياط حوالى ٣٧,٥% وأدناها فى محافظة الإسماعيلية بحوالى ٢٥% ،أما بالنسبة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول مشاكل مستلزمات التصنيع الزراعى تمثلت فى أنها مرتفعة الثمن بحوالى ٣٣,١٨% إرتفعت هذه النوعية من المشاكل لتصل أقصاها فى محافظة الإسماعيليه بحوالى ٧٠,٤٣% ، وأدناها فى دمياط بحوالى ٥,٢٤% ويأتى فى المرتبة الثانية فى المشاكل بأنها غير مطابقة للمواصفات بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٦,٧٣% بلغت أقصاها فى دمياط ٤٢,٣٤% يليها الإسماعيلية ٥,٩١% ، ثم يأتى فى المرتبة الثالثة فى المشاكل بأنها غير متاحة وذلك بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٧,٥١% بلغت أقصاها فى دمياط بحوالى ٢٦,٢١% يليها الإسماعيلية ٥,٩١% ،أما بالنسبة للمرتبة الرابعة لتلك المشاكل فتنحصر فى أنها نادرة بأهمية نسبية بلغت حوالى ٨,٩٧% ،وبلغت أقصاها فى محافظة دمياط ١٥,٧٣% ، في حين لاتوجد تلك المشكلة فى محافظةالإسماعيلية ، وأخيرا تبين وجود مشاكل أخرى متمثلة فى موسمية الإنتاج بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٣,٥٩% بلغت فى أقصاها فى الإسماعيلية ١٧,٧٤% ، ثم دمياط ١٠,٤٨% .

مما سبق يتضح أن أهم مشاكل مستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية لمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣ /٢٠١٤ تختلف وفقا لطبيعة كل محافظة.

**جدول رقم (٥) : الأهمية النسبية لمشاكل تتعلق بمستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال ٢٠١٤/٢١٣**

| المتغير / المحافظة | | الإسماعيلية | | دمياط | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % |
| مشاكل مستلزمات الإنتاج | لا | ٢٠ | ٢٥,٠٠ | ٣٠ | ٣٧,٥ | ٥٠ | ٣١,٢٥ |
| | نعم | ٦٠ | ٧٥,٠٠ | ٥٠ | ٦٢,٥ | ١١٠ | ٦٨,٧٥ |
| | جملة (العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ |
| أهم مشاكل مستلزمات الانتاج | غير متاحة | ١١ | ٥,٩١ | ٦٥ | ٢٦,٢١ | ٧٦ | ١٧,٥١ |
| | نادرة | – | – | ٣٩ | ١٥,٧٣ | ٣٩ | ٨,٩٧ |
| | مرتفعة الثمن | ١٣١ | ٧٠,٤٣ | ١٣ | ٥,٢٤ | ١٤٤ | ٣٣,١٨ |
| | غير مطابقة للمواصفات | ١١ | ٥,٩١ | ١٠٥ | ٤٢,٣٤ | ١١٦ | ٢٦,٧٣ |
| | أخرى* | ٣٣ | ١٧,٧٤ | ٢٦ | ١٠,٤٨ | ٥٩ | ١٣,٥٩ |
| | جملة(التكرار) | ١٨٦ | ١٠٠ | ٢٤٨ | ١٠٠ | ٤٣٤ | ١٠٠ |

*** : موسمية الإنتاج**

**المصدر :جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية**

**٢ –مشاكل تسويق منتجات التصنيع الزراعى بعينة الدراسة الميدانية :**

توضح بيانات جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لأراء المبحوثين حول أهم مشاكل تسويق منتجات التصنيع الزراعى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٣ من أهمها محدودية السوق ، ضعف الطلب ،سرعة التلف ،المنافسة القوية من الصناعات الأخرى ، منافسة المنتجات المستوردة ،إرتفاع أسعار المدخلات، وغيرها من المشاكل، على مستوى محافظة الإسماعيلية تبين أن ٨٧,٥%من المبحوثين أفادوا بوجود مشاكل فى حين أن حوالى ١٢,٥ % أفادوا بعدم وجود مشاكل .

وبدراسة الأهمية النسبية لأراء المبحوثين حول تلك المشاكل تبين أنه يأتى فى مقدمتها محدودية السوق وتمثل حوالى ٤٠,٣٢% من الآراء، يليها على الترتيب منافسة المنتجات المستوردة ، إرتفاع أسعار المدخلات، ضعف الطلب، محاربة الصناعات الأخرى بنسب بلغت حوالى١٨,٩٥%، ١٦,١٢%، ١٣,٣٤%، ١٠,٨٩%على الترتيب، وعلى مستوى محافظة دمياط يتضح من عينة الدراسة أن حوالى ٣٧,٥% لديهم مشاكل ، فى حين أفاد حوالى ٦٢,٥% بعدم وجود مشاكل ،وتشير نتائج الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول تلك المشاكل أنه يأتى فى مقدمتها إرتفاع سرعة التلف، محاربة الصناعات الأخرى وتمثل حوالى ٢٥% لكل منهما على حده ، ثم يليها محدودية السوق ،منافسة المنتجات المستوردة بنسب بلغت حوالى ١٨,٩٨ % لكلا منهما، وأخيرا تبين أن ضعف الطلب تمثل حوالى١٢,٠٤% من آراء المبحوثين كما إنعدمت أسعار المدخلات، وأخرى من آراء المبحوثين ، وبصفة عامة وعلى مستوى عينة الدراسة الميدانية فإن الذين أفادوا بوجود مشاكل بلغت نسبتهم حوالى٦٢,٥%بأهمية نسبية بلغت حوالى ٨٧,٥% للإسماعيلية ، ودمياط حوالى ٣٧,٥%، وأما الذين أفادوا بعدم وجود مشاكل فبلغت نسبيتهم حوالي٣٧,٥% بلغت أقصاها فى دمياط ٦٢,٥%، وأدناها فى الإسماعيلية بنسبية حوالى ١٢,٥ %.

ومن العرض السابق للأهمية النسبية لأراء المبحوثين حول مشاكل تسويق منتجات التصنيع الزراعى فقد تبين أن أهمها محدودية السوق وتمثل حوالى ٣٠,٣٩% بصفة عامة، وقد بلغتٍ فى الإسماعيلية حوالى ٤٠,٣٢%، يليها دمياط ١٨,٧٥% ، ويأتى فى المرتبة الثانية منافسة المنتجات المستوردة بأهمية نسبية بلغت حوالى١٨,٩٦% ، بنسب بلغت حوالى ١٨,٩٥% ، ١٨,٩٨% لكل من الإسماعيلية ودمياط على الترتيب،ثم يأتى فى المرتبة الثالثة من مشاكل تسويق منتجات التصنيع الزراعى فى محاربة الصناعات الأخرى حيث بلغت حوالى ١٧,٤٦% ،وبلغت أقصاها فى دمياط ٢٥% يليها الإسماعيلية ١٠,٨٩% ، ثم جاءت مشكلة ضعف الطلب فى المرتبة الرابعة بحوالى ١٢,٩٣% حيث بلغ ضعف الطلب فى الإسماعيلية ١٣,٧١%

ودمياط ١٢,٠٤% ،ويأتي فى المرتبة الخامسة من المشاكل سرعة التلف حيث بلغت حوالى ١١,٦٤% وبلغت أقصاها فى دمياط بأهمية نسبية ٢٥% ، وانعدمت فى الإسماعيلية وجاءارتفاع أسعار المدخلات فى المرتبة السادسة بأهمية نسبية بلغت حوالى٨,٦٢%، فبلغت أقصاها فى الإسماعيلية ١٦,١٢% وإنعدمت فى دمياط وأخيرا لم يتبين وجود أى مشاكل (أخرى) تعوق مشاريع التصنيع الزراعى بكلا المحافظتين .

**جدول (٦) : الأهمية النسبية لآراء عينة الدراسة حول مشاكل تسويق منتجات التصنيع الزراعي فى محافظتى دمياط والإسماعيلية عام ٢٠١٣/٢٠١٤**

| المشكلة | المحافظة | الإسماعيلية | | دمياط | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % |
| وجود المشكلة | لا | ١٠ | ١٢,٥٠ | ٥٠ | ٦٢,٥ | ٦٠ | ٣٧,٥ |
| | نعم | ٧٠ | ٨٧,٥٠ | ٣٠ | ٣٧,٥ | ١٠٠ | ٦٢,٥ |
| | جملة(العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ |
| مشاكل تسويق المنتجات | محدودية السوق | ١٠٠ | ٤٠,٣٢ | ٤١ | ١٨,٩٨ | ١٤١ | ٣٠,٣٩ |
| | ضعف الطلب | ٣٤ | ١٣,٧١ | ٢٦ | ١٢,٠٤ | ٦٠ | ١٢,٩٣ |
| | سرعة التلف | – | – | ٥٤ | ٢٥,٠٠ | ٥٤ | ١١,٦٤ |
| | محاربةالصناعات الأخرى | ٢٧ | ١٠,٨٩ | ٥٤ | ٢٥,٠٠ | ٨١ | ١٧,٤٦ |
| | منافسةالمنتجات المستوردة | ٤٧ | ١٨,٩٥ | ٤١ | ١٨,٩٨ | ٨٨ | ١٨,٩٦ |
| | ارتفاع أسعار المدخلات | ٤٠ | ١٦,١٢ | – | – | ٤٠ | ٨,٦٢ |
| | * أخرى | – | – | – | – | – | – |
| | جملة (التكرار) | ٢٤٨ | ١٠٠ | ٢١٦ | ١٠٠ | ٤٦٤ | ١٠٠ |

●أخرى : خلط المنتج بمواد أخرى

**المصدر :جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية**

**الجهات المشرفة على مشروعات التصنيع الزراعى :**

يوضح جدول رقم (٧) الأهمية النسبية للجهات المشرفة على مشروعات التصنيع الزراعى بعينة الدراسة الميدانية فى محافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤ ، حيث تبين وجود العديد من الجهات ومنها التموين، المجالس القروية، الصحة، الضرائب، التأمينات، أخرى، وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية حول تلك الجهات تبين أنها تساوت تقريبا لكل من المجالس القروية، الصحة، الضرائب، التامينات بنسبة بلغت حوالى١٩,٩٣% يليها التموين ١٩,٥٨%، أخرى بحوالى٠,٧٠% ،وعلى مستوى محافظة دمياط تبين أن أهم الجهات المشرفة على مشروعات التصنيع الزراعى هى التموين وتمثل أهمية نسبية بحوالى ٣٥% يليها التأمينات بحوالى٢٩,٩% ثم الضرائب بحوالى ٢٥,٢٣%، وأخيرا المجالس القروية بحوالى ٩,٨١% ،بينما إنعدمت نسبة الصحة وأخرى فى محافظة دمياط، وبصفة عامة وعلى مستوى عينة الدراسة الميدانية فإن الأهمية النسبية حول آراء المبحوثين حول الجهات المشرفة على مشروعات التصنيع الزراعى قد تبين أن التموين جاء فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٦,٢% بلغت أقصاها فى دمياط بحوالى ٣٥%،ثم الإسماعيلية بنسبة بلغت حوالى ١٩,٥٨%، ثم تأتى التامينات فى المرتبة الثانية لتمثل حوالى ٢٤,٢% بلغت اقصاها فى دمياط بحوالى٢٩,٩% وأدناها فى الإسماعيلية بحوالى ٢٠% ، وتأتى الضرائب فى المرتبة الثالثة من حيث جهات الإشراف بنسبة بلغت حوالى ٢٢,٢% بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٥% فى دمياط وفى الإسماعيلية بلغت حوالى ٢٠% ثم جاءت المجالس القروية فى المرتبة الرابعة لتمثل حوالى ١٥,٦% من حيث جهات الإشراف بلغت أقصاها فى الإسماعيلية بحوالى ١٩,٩٣% ثم دمياط بحوالى ٩,٨١% ، وتأتى الصحة فى المرتبة الخامسة من حيث جهات الإشراف بأهمية نسبية بلغت حوالى ١١,٤% إرتفعت فى الإسماعيلية لتصل إلى حوالى ٢٠% فى حين إنعدمت فى دمياط وجاءت أخرى متمثلة فى الأمن الصناعى فى المرتبة الأخيرة لتمثل جهات الإشراف بأهمية نسبية بلغت حوالى ٠,٤٠% ، وبنسبة بلغت حوالى ٠,٧٠% فى الإسماعيلية ،وإنعدمت فى دمياط.

**جدول (٧) : الأهمية النسبية للجهات المشرفة على مشروعات التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والاسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤**

| البيان | الإسماعيلية | | دمياط | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| التموين | ٥٦ | ١٩,٥٨ | ٧٥ | ٣٥,٠٤ | ١٣١ | ٢٦,٢ |
| المجالس القروية | ٥٧ | ١٩,٩٣ | ٢١ | ٩,٨١ | ٧٨ | ١٥,٦ |
| الصحة | ٥٧ | ١٩,٩٣ | – | – | ٥٧ | ١١,٤ |
| الضرائب | ٥٧ | ١٩,٩٣ | ٥٤ | ٢٥,٢٣ | ١١١ | ٢٢,٢ |
| التأمينات | ٥٧ | ١٩,٩٣ | ٦٤ | ٢٩,٩٠ | ١٢١ | ٢٤,٢ |
| أخرى* | ٢ | ٠,٧٠ | – | – | ٢ | ٠,٤٠ |
| جملة | ٢٨٦ | ١٠٠ | ٢١٤ | ١٠٠ | ٥٠٠ | ١٠٠ |

* أخرى : الأمن الصناعي

**المصدر** :جمعت وجسبت من عينة الدراسة الميدانية

**وسائل التخلص من مخلفات مشاريع التصنيع الزراعى :**

يشير جدول رقم (٨) للأهمية النسبية لوسائل التخلص من مخلفات مشاريع التصنيع الزراعى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤ وأن أهم هذه الوسائل معالجة ذاتية، الصرف الصحى ، الترع، الأجران والمناطق البور ، الحرق ،أخرى متمثلة فى طعام أغنام وماعز ، وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول كيفية التخلص من المخلفات بعينة الدراسة فى محافظة الإسماعيلية تبين أنه ياتى فى مقدمتها المعالجة الذاتية وتمثل حوالى ٣٢,٥%من الآراء ،يليها الحرق وتمثل حوالى ٢٧,٥% ، ثم الأجران والمناطق البور فتمثل حوالى ٢٠%، أما الترع والصرف الصحى فتمثل نسب بلغت حوالى ١٦,٢٥%، ٣,٧٥% على الترتيب، أما بالنسبة للأهمية النسبية لآراء المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة دمياط حول كيفية التخلص من المخلفات فتأتى المعالج الذاتية ، والترع بنسبة بلغت حوالى٣,٧٥% كل على حدة ، يليها أيضا الصرف الصحى وكذلك الأجران والمناطق البور بحوالى ٢٠% لكل منها ثم الحرق بنسبية بلغت حوالى١٢,٥% ،وإنعدمت أخرى فى محافظة دمياط وبصفة عامة على مستوى عينة الدراسة فان الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول كيفية التخلص من المخلفات مشاريع التصنيع الزراعى تبين أن المعالجة الذاتية تأتى فى المرتبة الأولى بحوالى ٢٨,١١% بلغت أقصاها فى الإسماعيلية حوالى٣٢,٥% ثم دمياط بحوالى ٢٣,٧٥% ،وجاءت كل من الترع والأجران والمناطق البوروالحرق فى المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٠% لكل منها ،كما أن التخلص من المخلفات فى الترع بلغ اقصاه فى دمياط بحوالى ٢٣,٧٥% ثم الإسماعيلية بحوالى ١٦,٢%، بينماالأجران والمناطق البور تساوت فى كل من الإسماعيلية ودمياط بنسبة بلغت حوالى ٢٠% كل على حده ،أما بالنسبة للحرق فقد بلغ أقصاه فى الإسماعيلية بأهمية نسبية حوالى٢٧,٥% يليها دمياط بحوالى ١٢,٥% وأخيرا من وسائل التخلص من

**جدول رقم (٨) الأهمية النسبية لوسائل التخلص من مخلفات مشاريع التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتى دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤**

| البيان | | الإسماعيلية | | دمياط | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| كيفية التخلص من المخلفات | معالجة ذاتية | ٢٦ | ٣٢,٥٠ | ١٩ | ٢٣,٧٥ | ٤٥ | ٢٨,١١ |
| | الصرف الصحي | ٣ | ٣,٧٥ | ١٦ | ٢٠,٠٠ | ١٩ | ١١,٨٨ |
| | الترع | ١٣ | ١٦,٢٥ | ١٩ | ٢٣,٧٥ | ٣٢ | ٢٠,٠٠ |
| | الأجران والمناطق البور | ١٦ | ٢٠,٠٠ | ١٦ | ٢٠,٠٠ | ٣٢ | ٢٠,٠٠ |
| | الحرق | ٢٢ | ٢٧,٥٠ | ١٠ | ١٢,٥٠ | ٣٢ | ٢٠,٠٠ |
| | أخرى* | – | – | – | – | – | – |
| | جملة | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ |

*أخرى : طعام أغنام وماعز

**المصدر** :جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية.

المخلفات وهى الصرف الصحى بأهمية نسبية بلغت حوالى ١١,٨٨%بلغت أقصاها فى دمياط بنسبة حوالى ٢٠% يليها الإسماعيلية بحوالى ٣,٧٥%، وأخيرا لم يتبين وجود وسائل أخرى للتخلص من المخلفات بالمحافظتين .

**مشاكل ومعوقات مشاريع التصنيع الزراعى :**

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك العديد من المعوقات المؤدية إلى تراجع مشاريع التصنيع الزراعى وقد أمكن حصرها من خلال الأهمية النسبية لآراء المبحوثين والتى جاءت بجدول رقم (٩) والتى يتضمن المشاكل الإدارية، المشاكل التموينية ،المشاكل الفنية.

وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية تبين أن حوالى ٦٦,٢٥% من المبحوثين أفادوا بوجود مشاكل ومعوقات ،فى حين أن حوالى٣٣,٧٥% أفادو بعدم وجود مشاكل ومعوقات لمشاريع التصنيع الزراعى ، وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول تلك المشاكل والمعوقات تبين أن المشاكل الإدارية يأتى فى مقدمتها إجراءات طويلة بنسبة بلغت حوالى ٥٠% ، يليها روتين حكومى بحوالى ٢٨,٦٧% ، ثم تعقيدات إدارية بحوالى ٢١,٣٤% ،فى حين تبين أن المشاكل التمويلية بلغت أقصاها فى سعر فائدة مرتفع بحوالى ٣١,٣٦%،يليها كل من عدم وجود تمويل حكومى، مطلوب ضمانات،ضعف القدرة المالية ،إنخفاض حجم القرض ، شروط السداد الصعبة بنسب بلغت حوالى٢٦,١٣%، ١٤,٦٣% ، ١٣,٢٤% ،١١,٨٥% ، ٢,٧٩% وذلك على الترتيب ، وقد تبين أن المشاكل الفنية بلغت أقصاها فى إرتفاع سعر قطع الغيار بأهمية نسبية بلغت حوالى ٣٠,٢٢%يليها عدم وجود ورشة صيانة بحوالى ٢٩,١٠% ثم عدم توفر معلومات فنية بحوالى ١٥,٣٠% وقد تساوت كل من عدم وجود تدريب للعمالة وصعوبة الحصول علي الآلات بنسبة بلغت حوالى ١٢,٦٩% كل على حده، أمابالنسبة للأهمية النسبية لآراء المبحوثين بعينة الدراسة بمحافظة دمياط أفاد حوالى ٧٠%بوجود مشاكل ومعوقات وحوالى ٣٠% بعدم وجود مشاكل ومعوقات وأشارت نتائج الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول المشاكل الإدارية أنه يأتى فى مقدمتها روتين حكومى ، وإجراءات طويلة بنسبة بلغت حوالى ٣٤,٩٢% كل على حده ، ثم تأتى تعقيدات إدارية بحوالى ٣٠,١٥%، أما المشاكل التمويلية فيأتى فى مقدمتها ضعف القدرة المالية بحوالى ٢٤,١٩% يليها عدم وجود تمويل حكومى بنسبة بلغت حوالى ٢٠,٥٦% ، ثم مطلوب ضمانات بحوالى ١٧,٣٣% ،وأشارت كلا من إنخفاض حجم القرض، وسعر فائدة مرتفع بحوالى ١٣,٧٠% كل على حده ، وأخيرا شروط السداد الصعبة بحوالى ١٠,٤٨% ، وفيما يتعلق بالمشاكل الفنية فيأتى فى مقدمتها كل من عدم توفر معلومات فنية،عدم وجود تدريب للعمالة بأهمية نسبية حوالى ٢٦,٨٥% كل على حده يليها عدم تساوى كل من صعوبة الحصول على الآلات وإرتفاع سعر قطع الغيار لتمثل حوالى ١٩,٩% وأخيرا عدم وجود ورش صناعة بأهمية نسبية بلغت حوالى٦,٤٨% من آراء المبحوثين حول مشاكل ومعوقات التصنيع الزراعى بالعينة ، وبصفة عامة على مستوى عينة الدراسة الميدانية الذين أفادو بوجود مشاكل ومعوقات بلغت نسبتهم حوالى ٦٨,١٢% حيث بلغت اقصاها فى دمياط بحوالى ٧٠% ثم يليها الإسماعيلية بحوالى ٦٦,٢٥ ،أما بالنسبة للذين أفادوا بعدم وجود مشاكل ومعوقات فبلغت الأهمية النسبية لهم حوالى ٣١,٨٨% بلغت أقصاها الإسماعيلية ٣٣,٧٥% ،ثم دمياط ٣٠% ،أما بالنسبة للأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول مشاكل ومعوقات مشاريع التصنيع الزراعى بالعينة فيأتى فى مقدمة المشاكل الإدارية فى المرتبة الأولى إجراءات طويلة بأهمية نسبية بلغت حوالى ٤٣,٤٥% بلغت أقصاها فى الإسماعيلية ٥٠% يليها دمياط ٣٤,٩٢% ،أما المرتبة الثانية الروتين الحكومى فبلغت أهميته النسبية حوالى ٣١,٣٨%ارتفع فى دمياط بحوالى ٣٤,٩٢% والإسماعيلية بحوالى ٢٨,٦٧% وتأتى فى المرتبة الثالثة تعقيدات إدارية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٥,١٧%بلغت اقصاها فى دمياط حوالى ٣٠,١٥%يليها الإسماعيلية ٢١,٣٤% .

**جدول (٩) : الأهمية النسبية لمشاكل ومعوقات مشاريع التصنيع الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظتي دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤**

| المتغير | المحافظة | الإسماعيلية | | دمياط | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % | العدد،(التكرار) | % |
| وجود المشكلة | لاتوجد | ٢٧ | ٣٣,٧٥ | ٢٤ | ٣٠,٠٠ | ٥١ | ٣١,٦٦ |
| | توجد | ٥٣ | ٦٦,٢٥ | ٥٦ | ٧٠,٠٠ | ١٠٩ | ٦٨,٣٤ |
| | جملة (العدد) | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ |
| المشاكل الادارية | روتين حكومي | ٤٧ | ٢٨,٦٧ | ٤٤ | ٣٤,٩٢ | ٩١ | ٣٢,٠٧ |
| | تعقيدات ادارية | ٣٥ | ٢١,٣٤ | ٣٨ | ٣٠,١٥ | ٧٣ | ٢٥,٢٨ |
| | اجراءات طويلة | ٨٢ | ٥٠,٠٠ | ٤٤ | ٣٤,٩٢ | ١٢٦ | ٤٢,٦٥ |
| | أخرى* | – | – | – | – | – | |
| | جملة(التكرار) | ١٦٤ | ١٠٠ | ١٢٦ | ١٠٠ | ٢٩٠ | ١٠٠ |
| المشاكل التمويلية | عدم وجودتمويل حكومي | ٧٥ | ٢٦,١٣ | ٥١ | ٢٠,٥٦ | ١٢٦ | ٢٣,٥١ |
| | ضعف القدرة المالية | ٣٨ | ١٣,٢٤ | ٦٠ | ٢٤,١٩ | ٩٨ | ١٨,٦٥ |
| | مطلوب ضمانات | ٤٢ | ١٤,٦٣ | ٤٣ | ١٧,٣٣ | ٨٥ | ١٥,٨ |
| | انخفاض حجم القرض | ٣٤ | ١١,٨٥ | ٣٤ | ١٣,٧٠ | ٦٨ | ١٢,٨٢ |
| | شروط السداد صعبة | ٨ | ٢,٧٩ | ٢٦ | ١٠,٤٨ | ٣٤ | ٦,٤٨ |
| | سعر فائدة مرتفع | ٩٠ | ٣١,٣٦ | ٣٤ | ١٣,٧٠ | ١٢٤ | ٢٢,٦٨ |
| | جملة (التكرار) | ٢٨٧ | ١٠٠ | ٢٤٨ | ١٠٠ | ٥٣٥ | ١٠٠ |
| المشاكل الفنية | عدم توفر معلومات فنية | ٤١ | ١٥,٣٠ | ٥٨ | ٢٦,٨٥ | ٩٩ | ٢٠,٩٣ |
| | عدموجود تدريب للعمالة | ٣٤ | ١٢,٦٩ | ٥٨ | ٢٦,٨٥ | ٩٢ | ١٩,٦٦ |
| | صعوبةالحصول على الآلات | ٣٤ | ١٢,٦٩ | ٤٣ | ١٩,٩٠ | ٧٧ | ١٦,٣٣ |
| | عدم وجود ورش صيانة | ٧٨ | ٢٩,١٠ | ١٤ | ٦,٤٨ | ٩٢ | ١٧,٨٩ |
| | ارتفاع سعر قطع الغيار | ٨١ | ٣٠,٢٢ | ٤٣ | ١٩,٩٠ | ١٢٤ | ٢٥,١٩ |
| | جملة (التكرار) | ٢٦٨ | ١٠٠ | ٢١٦ | ١٠٠ | ٤٨٤ | ١٠٠ |

*** أخرى : عدم ثبات سعر المواد الخام**

**المصدر : جمعت وجسبت من عينة الدراسة الميدانية.**

وبالنسبة للمشاكل التمويلية فيأتى عدم وجود تمويل حكومى فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٣,٥٥% إرتفعت فى الإسماعيلية إلى ٢٦,١٣%يليها دمياط بحوالى ٢٠,٥٦%ثم جاء سعر الفائدة مرتفع ليمثل المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٣,١٨%بلغ أقصاه فى الإسماعيلية بحوالى ٣١,٣٦% ثم دمياط بحوالى ١٣,٧٠% ويأتى فى المرتبة الثالثة من المشاكل والمعوقات ضعف القدرة المالية بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٨,٣٢%بلغت أقصاها فى دمياط بحوالى ٢٤,١٩%ثم الإسماعيلية بحوالى ١٣,٢٤%ويأتى مطلوب ضمانات فى المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٥,٨٩%ارتفعت فى دمياط ١٧,٣٣%ثم الإسماعيلية بحوالى ١٤,٦٣%، فى حين جاء إنخفاض حجم القرض فى المرتبة الخامسة بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٢,٧١%ارتفعت فى دمياط بحوالى ١٣,٧٠%، ثم فى الإسماعيلية حوالى ١١,٨٥%، وأخيرا شروط السداد صعبة جاء فى المرتبة السادسة بأهمية نسبية بلغت حوالى ٦,٣٦%إرتفعت فى دمياط إلى حوالى ١٠,٤٨% ، ثم الإسماعيلية بنسبة بلغت حوالى ٢,٧٩% .

أما بالنسبة للمشاكل الفنية فيأتى إرتفاع سعر قطع الغيار بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٥,٦٢% بلغت أقصاها فى الإسماعيلية ٣٠,٢٢% يليها دمياط ١٩,٩%، ويأتى فى المرتبة الثانية عدم توفر معلومات فنية بأهمية نسبية بلغت حوالى٢٠,٤٦%بلغت أقصاها فى دمياط ٢٦,٨٥%ثم الإسماعيلية بحوالى ١٥,٣٠% ، ثم يأتى فى المرتبة الثالثةعدم وجود تدريب العمالة بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٩% بلغ أقصاة فى دمياط بحوالى ٢٦,٨٥% والإسماعيلية بحوالى ١٢,٦٩%، ثم جاءعدم وجود ورش صيانة فى المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٩% بلغت أقصاها فى الإسماعيلية بحوالى ٢٩,١٠%، ثم دمياط بحوالى ٦,٤٨% ،وأخيرا تبين من مشاكل ومعوقات مشاريع التصنيع الزراعى بالعينة أن صعوبة الحصول على الآلات تأتى فى الترتيب الأخير بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٥,٩٢%إرتفعت فى دمياط ١٩,٩%ثم الإسماعيلية ١٢,٦٩% .

**المؤشرات الإقتصادية للتصنيع الزراعى فى محافظتى دمياط والإسماعيلية:**

تعبر الكفاءة عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات ويطبق هذا المفهوم على علاقات متعددة وفقا للمشكلة موضوع الإعتبار فقد يهتم بالتوليفة المثلى من المدخلات والتى تعطى أقصى كمية من المنتج أى أن الكفاءة تهتم بتعظيم النسبة بين المدخلات والمخرجات فى العملية الإنتاجية ، وقد استخدمت الدراسة بعض معايير الكفاءة الإقتصادية مثل (إجمالى الإيراد الكلى ، صافى العائد ،نسبة إجمالى الإيراد الكلى إلى إجمالى التكاليف ، والعائد على الجنيه المستثمر ،بالإضافة إلى القيمة المضافة) لمشروعات التصنيع الزراعى ، وتم إلقاء الضوء على بنود تكاليف تلك المشروعات لموسم ٢٠١٣/٢٠١٤، وحسبت تلك المؤشرات لمشروعات التصنيع الغذائى الزراعى على منتجات نباتية وعلى منتجات حيوانية للقطاع الخاص ، (النباتى)متمثلة :فى (١) مطاحن الموانىء وهى لطحن الغلال كالقمح والذرة بالريف ، (٢) مدشات لجرش الحبوب وخاصة حبوب الذرة الصفراء والبيضاء والفول البلدى والقمح وتقوم بتكسير وتفتيت الحبوب الصحيحة لأجزاء صغيرة يسهل إستخدامها فى العلف الحيوانى والداجنى ، (٣) فراكات الأرز وهى لفرك الأرز الشعير وتحويله إلى أرز أبيض ، ومنتج ثانوى وهو السرس وهى مملوكة أيضا للقطاع الخاص وتوجد بالريف (٤) معاصر الزيتون وهى تستخدم لعصر الزيتون الخام للحصول على زيت الزيتون وكسب الزيتون وهو ناتج العصر ، ومن مشروعات التصنيع على منتجات حيوانية وأهمها (٥) معامل إنتاج الألبان والجبن والزبد بعينة الدراسة الميدانية .

**المؤشرات الإقتصادية لمطاحن الموانىء :**

يوضح جدول رقم (١٠) أهم بنود تكاليف التشغيل لتلك المشروعات الصناعية الغذائية الريفية بمحافظتى الإسماعيلية ودمياط ، حيث أشارت بيانات الجدول إلى تعدد وتنوع صور وأنماط بنود تكاليف التشغيل لمطاحن الموانىء والتى أهمها تكلفة شراء حبوب الخبز عامة والقمح خاصة والذى يبلغ نحو ٢٨٥٤ جنيه للطن تمثل نحو ٩٦,٢%،وتبلغ تكلفة العمل البشرى المستاجر نحو ٥٤ جنيها للطن تمثل نحو ١,٨٢% ، وتكلفة طاقة التشغيل ( الكهرباء ) بواقع نحو ٩جنيها للطن تمثل نحو ٠,٣٠%، فى حين تبلغ تكلفة إهلاك الآلات والمعدات نحو ١,٢٥جنيها للطن تمثل نحو ٠,٠٤% ، أما بالنسبة لتكلفة لمستلزمات أدوات التشغيل فبلغت نحو ١,٠٥جنيها للطن تمثل نحو.٠,٠٣%،أما فيما يتعلق بتكلفة المصروفات الإدارية فتبلغ نحو ٠,٠٣جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٠١%، وتتمثل المصروفات الإدارية فى الضرائب والتأمينات والرسوم وغيرها،بينما بلغت تكلفة التخزين وهى فترة ما بين الشراء والطحن والبيع للحبوب نحو ٠,١١جنيها للطن بنسبة تمثل نحو٠,٠٠٤ % ،أما تكاليف العبوات فقد بلغت نحو ٤٥ جنيه للطن تمثل نحو١,٥١%، وبلغت تكلفة المياه والكهرباء نحو١,٠٤جنيه للطن تمثل نحو٠,٠٣%، وبلغت الصيانة الدورية نحو ٠,٣٥جنيه تمثل نحو٠,٠١٢%،وأخيرا(أخرى) متمثلة فى الإتصالات التليفونية والمجاملات والهدايا للجهات المشرفة على المشروع بنحو ٠,١٥جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٠٥%،مما سبق يتضح أن بنود تكاليف التشغيل لمطاحن الموانىء ترتفع لتصل لأقصاها فى شراء الحبوب عامة وللقمح خاصة يليها العمل المستأجرثم تكلفة طاقة التشغيل وتنخفض لتصل أدناها فى تكلفة المصروفات الإدارية .

كما تشير نتائج جدول رقم (١٠) إلى الإيراد الكلى للطن بالجنيه لمختلف المشاريع التصنيعية بمحافظتى الدراسة للموسم ٢٠١٣/ ٢٠١٤ والتى يتبين منها أن الدقيق الناتج من طحن ٩٠٠ طن قمح بالسنة تقدر بحوالى ٧٣٨ طن دقيق أى بنسبة إستخراج ٨٢% وعلى ضوء متوسط سعر الطن ٣٥٠٠جنيه فإن الإيراد الكلى للناتج الرئيسى تقدر قيمته بحوالى ٢٦٢٨ ألف جنيها أما بالنسبة للناتج الثانوى وهو النخالة فتقدر كميته بحوالى ١٦٢ طن بنسبة إستخراج تقدر بحوالى ١٨% ، وسعر طن النخالة نحو ٢٢٥٠ جنيها/طن وبذلك

تقدر قيمة النخالة(الناتج الثانوى) بحوالى ٣٦٤,٥ ألف جنيها مما يفسر أن قيمة الناتج الرئيسى تمثل نحو٨٧,٦٣% ، فى حين أن الناتج الثانوى يمثل نحو ١٢,٣٧% من إجمالى قيمة الإيراد الكلى والذى يبلغ نحو ٢٩٩٢,٥ ألف جنيها سنويا وبواقع ٣٣٢٥ جنيها للطن ، وللحكم على كفاءة التصنيع الزراعى النباتى لمطاحن الموانىء تم حساب بعض المؤشرات الهامة وهى صافى العائد للطن فقد بلغ نحو ٣٥٩,٠٣ جنيها/طن ، كما بلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو١٢ قرشا /جنيه وبلغت نسبة الإيراد الكلى للتكاليف الكلية نحو ١,١٢ جنية/طن ، كما بلغت القيمة المضافة نحو ٣٦١,٤ جنيه/طن .

**جدول(١٠): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروعات التصنيع الزراعى النباتى والحيوانى بمحافظة دمياط والإسماعيلية خلال عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤. (المؤشرات جنية/طن)**

| المؤشر | مطاحن الموانئ | | جرش الحبوب | | فراكة الارز | | منتجات معمل الالبان | | معصرة زيتون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكلفة الطن بالجنية | % | تكلفة الطن بالجنية | % | تكلفة الطن بالجنية | % | تكلفة الطن بالجنية | % | تكلفة الطن بالجنية | % |
| تكلفة الشراء للمادة الخام * | ٢٨٥٤ | ٩٦,٢٢٥ | ٢٣٠٠ | ٩٧,٧٨ | ١٩٠٠ | ٩٧,٠٩٦ | ٣٠٠٠ | ٩٣,١٩ | ٢٥٠٠ | ٨٧,٢ |
| تكلفة العمل المستأجر | ٥٤ | ١,٨٢١ | ٧,٤ | ٠,٣١ | ١٤ | ٠,٧١٥ | ٥٥ | ١,٧١ | ٩٠ | ٣,١ |
| تكلفة طاقة التشغيل | ٩ | ٠,٣٠٣ | ٢,٨ | ٠,١٢ | ٢,٧٥ | ٠,١٤١ | ٤,٢٥ | ٠,١٣ | ٢٧,٥ | ٠,٩٦ |
| تكلفة إهلاك الآلات والمعدات | ١,٢٥ | ٠,٠٤٢ | ٠,٥ | ٠,٠٢ | ٠,٥٥ | ٠,٠٢٨ | ١,٢٥ | ٠,٠٤ | ١,٤٥ | ٠,٠٥ |
| مستلزمات وأدوات التشغيل | ١,٠٥ | ٠,٠٣٥ | ٠,٤ | ٠,٠٢ | ١,١ | ٠,٠٥٦ | ٢,٨ | ٠,٠٩ | ٣,٥ | ٠,١٢ |
| المصروفات الإدارية | ٠,٠٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٣١ | ٠,٠١ | ٠,٦٢ | ٠,٠٣٢ | ٠,٣١ | ٠,٠١ | ٠,٥٤ | ٠,٠٢ |
| تكلفة التخزين | ٠,١١ | ٠,٠٠٤ | ٢ | ٠,٠٩ | ٣ | ٠,١٥٣ | ٤,٧٥ | ٠,١٥ | ٣,١ | ٠,١١ |
| تكاليف العبوات | ٤٥ | ١,٥١٧ | ٢٢ | ٠,٩٤ | ٣٣ | ١,٦٨٦ | ١٢٨,٦ | ٣,٩٩ | ٢١٠ | ٧,٣٢ |
| تكلفة المياه والكهرباء | ١,٠٤ | ٠,٠٣٥ | ٠,٩٢ | ٠,٠٤ | ٠,٨٥ | ٠,٠٤٣ | ٥,٤٥ | ٠,١٧ | ١١,٢ | ٠,٣٩ |
| صيانة دورية | ٠,٣٥ | ٠,٠١٢ | ٠,٥١ | ٠,٠٢ | ٠,٤٥ | ٠,٠٢٣ | ٣,٢ | ٠,١٠ | ٢,٧٧ | ٠,٠٩٧ |
| أخري(اتصالات) | ٠,١٥ | ٠,٠٠٥ | ٠,٢٨ | ٠,٠١ | ٠,٥١ | ٠,٠٢٦ | ١,٥٥ | ٠,٠٥ | ١,٢٥ | ٠,٠٤ |
| النقل | – | | – | | – | | ١٢ | ٠,٣٧ | ١٥ | ٠,٥٢ |
| جملة التكاليف | ٢٩٦٥,٩ | ١٠٠ | ٢٣٣٧,١ | ٩٩,٣٦ | ١٩٥٦,٨ | ١٠٠ | ٣٢١٩,١٦ | ١٠٠ | ٢٨٦٦,٣ | ١٠٠ |
| الإيراد الكلي | ٣٣٢٥ | | ٢٥٥٠ | | ٢٧٥٠ | | ٣٩٦٠ | | ٤٢٠٠ | |
| صافي العائد | ٣٥٩,٠٣ | | ٢١٢,٩. | | ٧٩٣,٢ | | ٧٤٠,٨٤ | | ١٣٣٤ | |
| العائد علي الجنية المستثمر (القرش)(٢) | ٠,١٢ | | ٠,٠٩ | | ٠,٤٠ | | ٠,٢٣ | | ٠,٤٦ | |
| نسبة الإيراد الكلي للتكاليف الكلية(٢) | ١,١٢ | | ١,٠٩ | | ١,٤٠ | | ١,٢٣ | | ١,٤٦ | |
| القيمة المضافة لكل طن(٣) | ٣٦١,٤ | | ٢١٤,٣ | | ٧٩٥ | | ٧٤٧,٥٤ | | ١٣٤٦,٣ | |

*** تكلفة شراء المادة الخام حسبت على أساس الطن حيث يتم استهلاك فى المتوسط م ٩٠٠ طن للقمح ، ١٨٠٠ طن ار ز شعير ، ١٠٥٠ طن للحبوب المجروشة للسنة .**

**– تكلفة العمل المستاجر تشمل تكلفة العمالة المستديمة والمؤقتة معا .**

**– تقتصر طاقة التشغيل على الكهرباء دون باقى المصادر .**

**– تكلفة الإهلاك للآلة = ثمن شراء الالة /العمر الافتراضىبالسنوات بعد خصم الخردة**

**– المصروفات الادارية تشمل الضرائب والتامينات والرسوم وغيرها – تكلفة التخزين ما بين الشراء والطحن والبيع**

**– (اخرى) تشمل الاتصالات التليفونية والمجاملات والهدايا للجهات المشرفة على المشروع**

**(١) العائد علي الجنية المستثمر=صافي العائد للطن بالجنية /إجمالي التكاليف بالجنية.**

**(٢) الإيراد الكلي للطن بالجنية/ إجمالي التكاليف بالجنية.**

**(٣) الإيراد الكلي للطن– تكاليف المدخلات التجارية**

**– التكاليف الغير تجارية (تكاليف العمالة العائلية، المياه، الكهرباء، إهلاك رأس المال)**

**المصدر: حسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٤.**

**المؤشرات الإقتصادية لجرش الحبوب :**

حيث أشارت بيانات جدول رقم (١٠) إلى تعدد وتنوع صور وأنماط بنود تكاليف التشغيل لماكينة جرش الحبوب والتى أهمها تكلفة شراء الحبوب والذى يبلغ نحو ٢٣٠٠ جنيه للطن تمثل نحو ٩٧,٧٨%،وتبلغ تكلفة العمل البشرى المستاجر نحو ٧,٤ جنيها للطن تمثل نحو ٠,٣١%،وتكلفة طاقة التشغيل(الكهرباء) بواقع نحو٢,٨ جنيها للطن تمثل نحو ٠,١٢%، فى حين تبلغ تكلفة إهلاك الآلات والمعدات نحو ٠,٥٠ جنيها للطن تمثل نحو ٠,٠٢ % ، أما بالنسبة لتكلفة مستلزمات أدوات التشغيل فبلغت نحو ٠,٤ جنيها للطن تمثل

نحو٠,٠١%،أما فيما يتعلق بتكلفة المصروفات الإدارية فتبلغ نحو ٠,٣١ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٩%، وتتمثل المصروفات الإدارية فى الضرائب والتأمينات والرسوم وغيرها ،بينما بلغت تكلفة التخزين وهى فترة ما بين الشراء والطحن والبيع للحبوب نحو ٢ جنيها للطن بنسبة تمثل نحو٠,٩٤%، أما تكاليف العبوات فقد بلغت نحو ٢٢ جنية للطن تمثل نحو ٠,٠٤% ، وبلغت تكلفة المياه والكهرباء نحو.٠,٩٢ جنية للطن تمثل نحو٠,٠٢% ، وبلغت الصيانة الدورية نحو ٠,٥١ جنية للطن تمثل نحو ٠,٠١% ، وأخيرا (أخرى) متمثلة الإتصالات التليفونية والمجاملات والهدايا للجهات المشرفة على المشروع بحوالى ٠,٢٨٠ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٤ %،مما سبق يتضح أن بنود تكاليف التشغيل لماكينة جرش الحبوب ترتفع لتصل لأقصاها فى شراء الحبوب يليها العمل المستأجر ثم تكلفة طاقة التشغيل وتنخفض لتصل أدناها فى تكلفة المصروفات الإدارية .

كما تشير نتائج جدول (١٠) إلى الإيراد الكلى للطن بالجنيه لمختلف مشاريع التصنيعية لماكينات جرش الحبوب للموسم ٢٠١٣/ ٢٠١٤ بمحافظتى الإسماعيلية ودمياط والتى يتبين منها أنه فى ظل جرش كمية بالسنة مقدارها ١٠٥٠طن وسعر الطن ٢٥٥٠ جنية/طن، فأن الإيراد الكلى لتشغيل ماكينة جرش الحبوب بالسنة يبلغ نحو ٢٦٢٥ ألف جنيها للطن بواقع ٢٥٥٠ جنيه/طن ولا يوجد نواتج ثانوية ، وللحكم على كفاءة التصنيع الزراعى النباتى لماكينات جرش الحبوب تم حساب بعض المؤشرات الهامة وهى صافى العائد للطن حيث بلغ نحو ٢١٢,٩ جنيها/طن ، كما بلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو ٩ قروش/جنيه وبلغت نسبة الإيراد الكلى للتكاليف الكلية نحو ١,٠٩جنية/طن، كما بلغت القيمة المضافة نحو ٢١٤,٣ جنيه/طن .

**المؤشرات الإقتصادية لفراكة الأرز :**

يتبين من جدول (١٠) أهم بنود تكاليف التشغيل لفراكة الأرز بمحافظتى الإسماعيلية ودمياط ، حيث أشارت بيانات الجدول إلى تعدد وتنوع صور وأنماط بنود تكاليف التشغيل لفراكة الأرز والتى أهمها تكلفة شراء الأرز الشعير والذى يبلغ نحو ١٩٠٠جنيه للطن تمثل نحو ٩٧,٩٦%، وتبلغ تكلفة العمل البشرى المستأجر نحو ١٤جنيها للطن تمثل نحو ٠,٧٢% ، وتكلفة طاقة التشغيل "الكهرباء" بواقع نحو ٢,٧٢جنيها للطن تمثل نحو ٠,١٤ % ،فى حين تبلغ تكلفة إهلاك الآلات والمعدات بنحو ٠,٥٥جنيها للطن تمثل نحو ٠,٠٢٨% ، أما بالنسبة لتكلفة المستلزمات وأدوات التشغيل فبلغت نحو ١,١٠ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٥٦%، أما فيما يتعلق بتكلفة المصروفات الإدارية فتبلغ نحو ٠,٦٢ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٣٢%، وتتمثل المصروفات الإدارية فى الضرائب والتأمينات والرسوم وغيرها ،بينما بلغت تكلفة التخزين وهى فترة ما بين الشراء وفرك الأرز والبيع للحبوب نحو ٣جنيها للطن بنسبة تمثل نحو٠,١٥ % أما تكاليف العبوات فقد بلغت نحو ٣٣ جنية للطن تمثل نحو ١,٦٨ % ، وبلغت تكلفة المياه والكهرباء نحو٠,٨٥جنية للطن تمثل نحو٠,٠٤% ، وبلغت الصيانة الدورية نحو ٠,٤٥جنيه تمثل نحو ٠,٠٢% ، وأخيرا (أخرى) متمثلة فى الإتصالات التليفونية والمجاملات والهدايا للجهات المشرفة على المشروع بلغت نحو ٠,٥١ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٣ % ،مما سبق يتضح أن بنود تكاليف التشغيل لفراكة الأرز ترتفع لتصل لأقصاها فى شراء الحبوب عامة والأرز خاصة يليها العمل المستأجر ثم تكلفة طاقة التشغيل وتنخفض لتصل أدناها فى تكلفة المصروفات الإدارية .

كما تشير نتائج جدول (١٠) إلى الإيراد الكلى للطن بالجنيه لفراكة الأرز حيث تقدر كمية الأرز الأبيض الناتجة من فركه بنحو ١٢٠٠ طن بنسبة استخلاص ٦٦,٦٧% من جملة كمية الأرز الشعير والذى يقدر بنحو ١٨٠٠طن على ضوء متوسط سعر الطن ٣٥٠٠ جنيه/طن فإن الإيراد الكلى للناتج الرئيسى تقدر قيمتة بحوالى ٤٢٠٠ ألف جنيها سنويا ، أما بالنسبة للناتج الثانوى والذى يطلق عليه السرس فتقدر كميتة بنحو ٦٠٠ طن بنسبة إستخلاص تقدر بحوالى ٣٣,٣% ، وعلى ضوء أن سعر طن السرس ١٢٥٠ جنيه/طن فإن إجمالى قيمة الناتج الثانوى تقدر بنحو ٧٥٠ ألف جنية ، أى أن قيمة الناتج الرئيسى تمثل نحو ٨٤,٨٥% ، فى حين تمثل قيمة الناتج الثانوى نحو ١٥,١٥% من إجمالى قيمة الإيراد الكلى والذى يبلغ نحو

٤٩٥٠ ألف جنية سنويا بواقع ٢٧٥٠ جنية /طن ، وللحكم على كفاءة التصنيع الزراعى النباتى لفراكة الأرز تم حساب بعض المؤشرات الهامة وهى صافى العائد للطن حيث بلغ نحو ٧٩٣,٣جنيها/طن ، كما بلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو ٤٠ قرشا /جنيه وبلغت نسبة الإيراد الكلى للتكاليف الكلية نحو ١,٤٠ جنيه/طن ، كما بلغت القيمة المضافة نحو ٧٩٥جنيه/طن .

**المؤشرات الإقتصادية لمعمل منتجات الألبان:**

تبين من جدول (١٠) أهم بنود تكاليف التشغيل لمعمل منتجات ألبان بمحافظتى الإسماعيلية ودمياط ، حيث أشارت بيانات الجدول إلى تعدد وتنوع صوروأنماط بنود تكاليف التشغيل لمعمل ألبان والتى أهمها تكلفة شراء اللبن والذى يبلغ نحو ٣٠٠٠ جنيه للطن تمثل نحو ٩٣,١%،وتبلغ تكلفة العمل البشرى المستأجر نحو ٥٥ جنيها للطن تمثل نحو ١,٧% ، وتكلفة طاقة التشغيل ( الكهرباء) بواقع نحو ٤,٢٥جنيها للطن تمثل نحو ٠,١٣ % ، فى حين تبلغ تكلفة إهلاك الآلات والمعدات بنحو ١,٢٥جنيها للطن تمثل نحو ٠,٠٤ % ، أما بالنسبة لتكلفة المستلزمات وأدوات التشغيل فبلغت نحو ٢,٨٠جنيها للطن تمثل نحو.٠,٠٩%،أما فيما يتعلق بتكلفة المصروفات الإدارية فتبلغ نحو ٠,٣١ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠١%، وتتمثل المصروفات الإدارية فى الضرائب والتأمينات والرسوم وغيرها ، بينما بلغت تكلفة التخزين وهى فترة ما بين التصنيع والبيع لمنتجات الألبان نحو ٤,٧٥ جنيها للطن تمثل نحو٠,١٥%، أما تكاليف العبوات فقد بلغت نحو ١٢٨,٦ جنيه للطن تمثل نحو ٣,٩ % ، وبلغت تكلفة المياه والكهرباء نحو ٥,٤٥جنيه للطن تمثل نحو٠,١٧ % ، وبلغت الصيانة الدورية نحو ٣,٢٠جنيه تمثل نحو ٠,١ % ، وأخيرا (أخرى) متمثلة فى الإتصالات التليفونية والمجاملات والهدايا للجهات المشرفة على المشروع بلغت نحو ١,٥٥ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٥ % ،مما سبق يتضح أن بنود تكاليف التشغيل لمعمل ألبان ترتفع لتصل لأقصاها فى شراء الألبان يليها العمل المستأجر ثم تكلفة طاقة التشغيل وتنخفض لتصل أدناها فى تكلفة المصروفات الإدارية .

وتشير نتائج جدول (١٠) إلى الإيراد الكلى للطن بالجنيه لمعمل منتجات ألبان حيث أن الكمية المستخدمة سنويا من اللبن بلغت نحو ١٠٨٠ طن لبن حيث يتم انتاج جبن أبيض فقط كمنتج فى معظم معامل الألبان بالمحافظتين فى فصل الصيف كمنتج رئسى وذلك أثناء تجميع إستمارات الإستبيان بقيمة مبيعات نحو ٤٢٧٧ ألف جنيه أى نحو ٣٩٦٠ جنيه/طن،ويجب التنويه على أن إنتاج الجبن الرومى والقشدة مرتبط بفصل الشتاء حيث إرتفاع نسبة الدسم باللبن ، وللحكم على كفاءة التصنيع لمعمل منتجات ألبان تم حساب بعض المؤشرات الهامة وهى صافى العائد للطن حيث بلغ نحو ٧٤٠,٨٤جنيها/طن ، كما بلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو ٢٣ قرشا /جنيه وبلغت نسبة الإيراد الكلى للتكاليف الكلية نحو ١,٢٣ جنيه /طن، كما بلغت القيمة المضافة نحو ٧٤٧,٥٤جنيه/طن .

**المؤشرات الإقتصادية لمعصرة زيتون:**

من جدول رقم(١٠) تبين أن أهم بنود تكاليف التشغيل لمعصرة زيتون بمحافظتى الإسماعيلية ودمياط، حيث اشارت بيانات الجدول إلى تعدد وتنوع صور وأنماط بنود تكاليف التشغيل لمعصرة زيتون والتى أهمها تكلفة شراء الزيتون والذى يبلغ نحو ٢٥٠٠ جنيه للطن تمثل نحو٨٧,٢٢%،وتبلغ تكلفة العمل البشرى المستاجر نحو ٩٠جنيها للطن تمثل نحو ٣,١% ، وتكلفة طاقة التشغيل ( الكهرباء ) بواقع نحو ٢٧,٥جنيها للطن تمثل نحو ٠,٩٦%، فى حين تبلغ تكلفة إهلاك الآلات والمعدات نحو ١,٢٥جنيها للطن تمثل نحو ٠,٠٥% ، اما بالنسبة لتكلفة المستلزمات وأدوات التشغيل فبلغت نحو ٣,٥جنيها للطن تمثل نحو.٠,١٢ %،أما فيما يتعلق بتكلفة المصروفات الإدارية فتبلغ نحو ٠,٥٤ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٢%، وتتمثل المصروفات الإدارية فى الضرائب والتأمينات والرسوم وغيرها ، بينما بلغت تكلفة التخزين وهى فترة ما بين الشراء والتصنيع والبيع للمنتج نحو ٣,١١ جنيها للطن بنسبة تمثل نحو٠,١١ % ، اما تكاليف العبوات فقد بلغت نحو ٢١٠ جنيه للطن تمثل نحو ٧,٣٢% ، وبلغت تكلفة المياه والكهرباء نحو ١١,٢جنيه للطن

تمثل نحو٠,٣٩ % ، وبلغت الصيانة الدورية نحو ٢,٧٧جنيه تمثل نحو ٠,٠٩٧ % ، وأخيرا (أخرى) متمثلة فى الإتصالات التليفونية والمجاملات والهدايا للجهات المشرفة على المشروع بنحو ١,٢٥ جنيها للطن تمثل نحو٠,٠٤% ،مما سبق يتضح أن بنود تكاليف التشغيل لمعصرة زيتون ترتفع لتصل لأقصاها فى شراء الزيتون يليها العمل المستأجر ثم تكلفة طاقة التشغيل وتنخفض لتصل أدناها فى تكلفة المصروفات الإدارية .

كما تشير نتائج جدول (١٠) إلى الإيراد الكلى للطن بالجنيه لمعصرة زيتون للموسم ٢٠١٣/ ٢٠١٤ والتى يتبين منها أن هذه الصناعة مرتبطة بموسمية إنتاج الزيتون ولذلك هى لاتعمل طيلة العام، ويتم عصر نصف طن زيتون باليوم أثناء الموسم يعطى ٦٠- ٧٠ كيلو زيت بسعر ٣٥ جنية للكيلو و يعطى كسب بنحو ٢٠٠ كيلو للطن بقيم ٥٠ جنية /طن ، أى أن الإيراد الكلى لمعصرة الزيتون يبلغ نحو ٤٢٠٠ جنيه/طن، وللحكم على كفاءة التصنيع الزراعى النباتى لمعصرة الزيتون تم حساب بعض المؤشرات الهامة وهى صافى العائد للطن حيث بلغ نحو ١٣٣٤جنيها/طن، كما بلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو٤٦ قرشا/جنيه، وبلغت نسبة الإيراد الكلى للتكاليف الكلية نحو ١,٤٦ جنيه/طن، كما بلغت القيمة المضافة نحو ١٣٤٦,٣٥ جنيه/طن.

وبمقارنة مشروعات التصنيع الزراعى وفقا لمؤشرات الكفاءة المستخدمة تبين من بيانات الجدول رقم (١٠) أنه وفقا لمؤشر الإيراد الكلى فقدبلغ أقصاه بمشروع معصرة الزيتون يليه مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى ثم مشروع فراكة الأرز وأخيرا مشروع جرش الحبوب بنحو ٤٢٠٠ ، ٣٩٦٠ ،٣٣٢٥، ٢٧٥٠، ٢٥٥٠ جنيه/طن لكل منهما على التوالى ،أى أنه وفقا لتلك المؤشر يأتى مشروع معصرة الزيتون أعلى كفاءة و مشروع جرش الحبوب أقل كفاءة ، وبالنسبة لمؤشر صافى العائد فقد بلغ أقصاه فى بمشروع معصرة الزيتون يليه مشروع فراكة الأرز،ثم بعد ذلك مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى وأخيرا" مشروع جرش الحبوب بنحو ١٣٣٤ ، ٧٩٣,٢ ، ٧٤٠,٨ ، ٣٠٩ ، ٢١٣ جنيه/الطن لكل منهما على التوالى ،وفيما يتعلق بمؤشر العائد على الجنيه المستخدم فقد جاء مشروع معصرة الزيتون فى المقدمة يليه مشروع فراكة الأرز ثم مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى، وأخيرا" يأتى فى المؤخرة مشروع جرش الحبوب بنحو ٤٦ ، ٤٠ ، ٢٣ ، ١٢ ، ٩ قرشا"/جنيه ، وبالنسبة لمؤشر نسبة الإيراد الكلى / التكاليف الكلية ، فقد بلغ أقصاه فى بمشروع معصرة الزيتون يليه مشروع فراكة الأرز،ثم بعد ذلك مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى وأخيرا" مشروع جرش الحبوب بنحو ١,٤٦ ، ١,٤٠ ، ١,٢٣ ، ١,١٢ ، ١,٠٩ جنيه/طن ، وبمقارنة العائد من القيمة المضافة لأنماط التصنيع الزراعى من المنتجات النباتية والحيوانية يتبين أنها إرتفعت لتصل أقصاها فى معصرة الزيتون بنحو ١٣٤٦,٣٥ جنيه/طن ،يليها فراكات الأرز بنحو ٧٩٥ جنيه/طن ، يليها معامل الألبان بنحو ٧٤٧,٥٤ جنيه/طن ، ثم يليها مطاحن الموانىء بنحو ٣٦١,٤ جنيه/طن ، وإنخفضت لتصل إلى أدناها فى مدشة الحبوب بنحو ٢١٤,٣ جنية /طن ، ومن السابق يتضح ان القيمة المضافة تختلف وفقا للتصنيع الزراعى بشقية النباتى والحيوانى ، وكذلك تختلف من نمط تصنيعى لآخر.

مما سبق يتبين أنه وفقا لمؤشرات الكفاءة الإقتصادية السابقة فقد جاء فى المرتبة الأولى مشروع معصرة الزيتون حيث كان أكثر كفاءة وفقا لمؤشرات الإيراد الكلى و صافى العائد ونسبة الإيراد الكلى/ التكاليف الكلية والقيمة المضافة بنحو٤٢٠٠ ، ١٣٣٤ ، ١,٤٦ ، ١٣٤٦,٤ جنيه/طن لكل منهم على الترتيب ،ونحو٤٦ قرش/جنيه عائد على الجنيه المستثمر ويعزى ذلك إلى توفر مستلزمات الإنتاج الخاصة بصناعة معصرة الزيتون بمنطقة الدراسة ، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة مشروع جرش الحبوب وفقا لمعايير الكفاءة الإقتصادية وهى الإيراد الكلى و صافى العائد ونسبة الإيراد الكلى/ التكاليف الكلية والقيمة المضافة بنحو٢٥٥٠ ، ٢١٢,٩ ، ١,٠٩ ، ٢١٤,٣ جنيه / طن لكل منهم على الترتيب ، فى حين حقق عائد على الجنيه المستثمر بنحو ٩ قرش/جنيه ، ويعزى ذلك إلى عدم توفر مستلزمات الإنتاج الخاصة بصناعة جرش الحبوب بمنطقة الدراسة حيث تعتمد تلك الصناعة على الحبوب المستوردة من الخارج مثل أنواع الأذرة المختلفة والتى تتميز بتذبذب أسعارها طوال العام.

**الملخص**

التصنيع الزراعي يعتبر طلب مشتقاً للعديد من المنتجات الزراعية،وتعدد صور وأنماط التصنيع الزراعي والتى تنتشرعلى خريطة ريف محافظتى دمياط والإسماعيلية وهى غالبا ليست مرخصة أو مسجلة تسجيلا دقيقا بالجهات الحكومية المشرفة عليها ، إلا أن أهم الصناعات الزراعية المنتشرة فى محافظتي الدراسة هى صناعات طحن الغلال وفراكات الأرز هذا بالإضافة إلى آلات جرش بعض الحبوب أيضا معاصرالزيتون لإنتاج زيت الزيتون هذا بالنسبة للمنتجات النباتيه، أما بالنسبة للمنتجات الحيوانيه فيوجد العديد من الصناعات التي من أهمها معامل منتجات الألبان، وتنحصر مشكلة الدراسة في تعدد أنواع وأنماط وماركات وحدات التصنيع الزراعي المنتشرة بريف محافظتى الدراسة إلا أنها بصفة عامة منخفضة من حيث الكفاءة الفنية والإقتصادية بالإضافة إلى إرتفاع نسب ومعدلات الفاقد والتالف أثناء عملية التصنيع، هذا بالإضافة إلى أن منتجات التصنيع لتلك الوحدات غير جيدة المواصفات، وتهدف الدراسة إلى الوصول إلى سبل الإرتقاء بمستوى كفاءة الأداء الفني والاقتصادي للتصنيع الزراعي بريف محافظتى الإسماعيلية ودمياط وذلك بزيادة القيمة المضافة للعديد من منتجات تلك الصناعات.

**وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:-**

بدراسة خريطة التصنيع الزراعي بمحافظتى الدراسةخلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤ فقد اشتملت على مشروعات عديدة وأن محافظة الإسماعيلية قد احتل مشروع مطاحن الموانئ المرتبة الأولى يليها مدشة الحبوب في المرتبة الثانية ثم الصناعات الجريدية حيث بلغت حوالي ١٦,٠٧%، ١٤,٢٩% ،١٠,٧١% على الترتيب ، وفي محافظة دمياط فكانت صناعات الحلويات ، وأفران الخبز ، ومحلات الفلافل في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٣٨ % لكل منها ، يليها فراكة الأرز ومدشة الحبوب بنسبة ٩,٦٢ % لكل منها ، ثم منتجات الألبان ومطاحن الموانئ بنسبة ٧,٦٩ %لكل منهما، وبدراسة الخصائص والسمات العامة للمبحوثين بعينة الدراسة إتضح وبدراسة الحالة التعليمية للقائمين بمشروعات التصنيع الزراعي تبين حوالى ٥٠% حاصلون على مؤهلات متوسطة في محافظة الإسماعيلية ، وفي محافظة دمياط إتضح أن الغالبية العظمى من القائمين بمشروعات التصنيع الزراعي يقرأون ويكتبون بحوالى ٤٦,١٥%، وبدراسة سبب العمل الحر للقائمين بمشروعات التصنيع الزراعي في محافظة الإسماعيلية فكانت الربحية العالية في المرتبة الأولى بنسبة حوالى ٤٠,٨٢%، وفي محافظة دمياط تبين أن توريثه للأبناء تأتي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت حوالى ٣٢,٣٥ % .

كما تبين وجود مشاكل تتعلق بمستلزمات الإنتاج للتصنيع الزراعى بمحافظتى الدراسة، تبين أنه يأتى فى مقدمتها أنهامرتفعة الثمن وتمثل حوالى ٧٠,٥٩% من الآراء يليها أنها إما غير متاحة أو غير مطابقة للمواصفات وتمثل كل منهما على حده حوالى ٥,٨٨%، وتختلف تلك المشاكل وفقا لطبيعة كل محافظة.

وبدراسة مشاكل تسويق منتجات التصنيع الزراعى تبين أن من أهمها محدودية السوق ، ضعف الطلب، سرعة التلف ،المنافسة القوية من الصناعات الأخرى،منافسة المنتجات المستوردة ،إرتفاع أسعار المدخلات.

وبدراسة الأهمية النسبية لآراء المبحوثين حول كيفية التخلص من المخلفات بعينة الدراسة فى محافظة الإسماعيلية تبين أنه ياتى فى مقدمتها المعالجة الذاتية وتمثل حوالى ٣٢%من الآراء ،يليها الحرق وتمثل حوالى ٢٨% ، ثم الأجران والمناطق البور فتمثل حوالى ٢٠%، أما الترع والصرف الصحى فتمثل نسب بلغت حوالى ١٦% ، ٤% على الترتيب، أما بالنسبة لمحافظة دمياط فتأتى المعالجة الذاتية ، والترع بنسبة بلغت حوالى ٢٤% كل على حدة ، يليها أيضا الصرف الصحى وكذلك الأجران والمناطق البور بحوالى ٢٠% لكل منها ثم الحرق بنسبية بلغت حوالى ١٢% .

وبدراسة الأهمية النسبية المشاكل والمعوقات للتصنيع تبين أنه يأتى فى مقدمة المشاكل الإدارية فى المرتبة الأولى إجراءات طويلة بأهمية نسبية بلغت حوالى ٤٢,٦٥% بلغت أقصاها فى الإسماعيلية ٥٠% يليها دمياط ٣٥,٢٩% ،أما المرتبة الثانية الروتين الحكومى فبلغت أهميته النسبية حوالى ٣٢,٠٧%ارتفع فى

دمياط بحوالى ٣٥,٢٩% والإسماعيلية بحوالى ٢٨,٨٥% وتأتى فى المرتبة الثالثة تعقيدات إدارية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٥,٢٨%بلغت اقصاها فى دمياط حوالى ٢٩,٤١%يليهاالإسماعيلية ٢١,١٥% ، وأما بالنسبة للمشاكل التمويلية فيأتى عدم وجود تمويل حكومى فى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٣,٥١%إرتفعت فى الإسماعيلية إلى ٢٦,٣٢%يليها دمياط بحوالى ٢٠,٦٩%ثم جاء سعر الفائدة مرتفع ليمثل المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت حوالى ٢٢,٦٨%بلغ أقصاه فى الإسماعيلية بحوالى ٣١,٥٨% ثم دمياط بحوالى ١٣,٧٩% ويأتى فى المرتبة الثالثة من المشاكل والمعوقات ضعف القدرة المالية بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٨,٦٥%بلغت أقصاها فى دمياط بحوالى ٢٤,١٤%ثم الإسماعيلية بحوالى ١٣,١٦%ويأتى مطلوب ضمانات فى المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٥,٨٦%ارتفعت فى دمياط ١٧,٢٤%ثم الإسماعيلية بحوالى ١٤,٤٧%، فى حين جاء إنخفاض حجم القرض فى المرتبة الخامسة بأهمية نسبية بلغت حوالى ١٢,٨٥%ارتفعت فى دمياط بحوالى ١٠,٣٤%، ثم فى الإسماعيلية حوالى ١١,٨٤%، وأخيرا شروط السداد صعبة جاء فى المرتبة السادسة بأهمية نسبية بلغت حوالى ٦,٤٨%إرتفعت فى دمياط إلى حوالى ١٠,٣٤% ، ثم الإسماعيلية بنسبة بلغت حوالى ٢,٦٣% .

وتبين المؤشرات الإقتصادية لمشروعات التصنيع الزراعى بمحافظتى الدراسة أنه وفقا لمؤشر الإيراد الكلى فقدبلغ أقصاه بمشروع معصرة الزيتون يليه مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى ثم مشروع فراكة الأرز وأخيرا مشروع جرش الحبوب بنحو ٤٢٠٠ ،٣٩٦٠ ،٣٣٢٥ ،٢٧٥٠ ،٢٥٥٠ جنيه/طن لكل منهما على التوالى ،أى أنه وفقا لتلك المؤشر يأتى مشروع معصرة الزيتون أعلى كفاءة و مشروع جرش الحبوب أقل كفاءة ، وبالنسبة لمؤشر صافى العائد فقد بلغ أقصاه فى بمشروع معصرة الزيتون يليه مشروع فراكة الأرز،ثم بعد ذلك مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى وأخيرا" مشروع جرش الحبوب بنحو ١٣٣٤ ، ٧٩٣,٢ ، ٧٤٠,٨ ، ٣٠٩ ، ٢١٣ جنيه/الطن لكل منهما على التوالى ،وفيما يتعلق بمؤشر العائد على الجنيه المستخدم فقد جاء مشروع معصرة الزيتون فى المقدمة يليه مشروع فراكة الأرز ثم مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى، وأخيرا" يأتى فى المؤخرة مشروع جرش الحبوب بنحو ٤٦ ، ٤٠ ، ٢٣ ، ١٢ ، ٩ قرشا"/جنيه ، وبالنسبة لمؤشر نسبة الإيراد الكلى / التكاليف الكلية ، فقد بلغ أقصاه فى بمشروع معصرة الزيتون يليه مشروع فراكة الأرز،ثم بعد ذلك مشروع منتجات معمل الألبان يليه مشروع مطاحن الموانى وأخيرا" مشروع جرش الحبوب بنحو ١,٤٦ ، ١,٤٠ ، ١,٢٣ ، ١,١٢ ، ١,٠٩ جنيه/طن ، وبمقارنة العائد من القيمة المضافة لأنماط التصنيع الزراعى من المنتجات النباتية والحيوانية يتبين أنها إرتفعت لتصل أقصاها فى معاصر الزيتون بنحو ١٣٤٦,٣٥ جنيه/طن ،يليها فراكات الأرز بنحو ٧٩٥ جنيه/طن ، يليها معامل الألبان بنحو ٧٤٧,٥٤ جنيه/طن ، ثم يليها مطاحن الموانىء بنحو ٣٦١,٤ جنيه/طن ، وإنخفضت لتصل إلى أدناها فى مدشة الحبوب بنحو ٢١٤,٣ جنية /طن ، ومن السابق يتضح ان القيمة المضافة تختلف وفقا للتصنيع الزراعى بشقية النباتى والحيوانى ، وكذلك تختلف من نمط تصنيعى لآخر، وبذلك وفقا لمؤشرات الكفاءة الإقتصادية السابقة فقد جاء فى المرتبة الأولى مشروع معصرة الزيتون حيث كان أكثر كفاءة وفقا لمؤشرات الإيراد الكلى و صافى العائد ونسبة الإيراد الكلى/ التكاليف الكلية والقيمة المضافة بنحو٤٢٠٠ ، ١٣٣٤ ، ١,٤٦ ، ١٣٤٦,٤ جنيه/طن لكل منهم على الترتيب ،ونحو٤٦ قرش/جنيه عائد على الجنيه المستثمر ويعزى ذلك إلى توفر مستلزمات الإنتاج الخاصة بصناعة معصرة الزيتون بمنطقة الدراسة ، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة مشروع جرش الحبوب وفقا لمعايير الكفاءة الإقتصادية وهى الإيراد الكلى و صافى العائد ونسبة الإيراد الكلى/ التكاليف الكلية والقيمة المضافة بنحو٢٥٥٠ ، ٢١٢,٩ ، ١,٠٩ ، ٢١٤,٣ جنيه / طن لكل منهم على الترتيب ، فى حين حقق عائد على الجنيه المستثمر بنحو ٩ قرش/جنيه ويعزى ذلك إلى عدم توفر مستلزمات الإنتاج الخاصة بصناعة جرش الحبوب بمنطقة الدراسة حيث تعتمد تلك الصناعة على الحبوب المستوردة من الخارج مثل أنواع الأذرة المختلفة والتى تتميز بتتذبذب أسعارها طوال العام.

**وأوصت الدراسة بالعمل والإهتمام بأدوات ووسائل النهوض بالكفاءة الإقتصادية والفنية للتصنيع الزراعى بالريف المصرى عامة وبريف محافظتى دمياط والإسماعيلية خاصة وذلك من خلال :-**

١- حصر شامل ودقيق لكل أنشطة ومشروعات التصنيع الزراعى مهما صغر حجمها وذلك لإمكانية قيام الجهات الحكومية مثل التموين والصحة والإدارة المحلية بالإشراف عليها ومتابعة نشاطها.

٢- عمل خريطة رسمية لأنشطة ومشروعات التصنيع الزراعى وبالتالى يمكن معالجة نقاط الضعف فيها والخلل وتغطية المناطق الجغرافية بتلك الأنشطة والمشروعات.

٣- تحديث آلات ومعدات أنشطة ومشروعات التصنيع الزراعى وذلك بتقديم قروض ميسرة لأصحابها وتحديثها وتطويرها لما لذلك من أثر فى تحسين نوعية وجودة المنتج وخفض الفاقد وخفض تكاليف الإنتاج.

٤-عمل دورات تدريبية لأصحاب تلك الأنشطة والمشروعات لرفع كفاءة الإدارة والتشغيل وذلك من خلال الربط بين الجامعات والمراكز البحثية ومدارس التعليم الفنى المنتشرة على خريطة مصر عامة وخاصة بمحافظتى الدراسة.

٥-عمل روابط أو إتحاد لكل نمط من أنماط أنشطة ومشروعات التصنيع الزراعى بالريف وبذلك يمكن الربط بينهما أو التعرف على مشاكلهم ومحاولة تقديم المساعدات لهما.

٦- العمل على إعطاء قروض ميسرة وضمانات متوفرة ليتمكن الشباب على القيام بمشروعات صغيرة أو دعم المشروعات القائمة وخاصة ذات الكفاءة الإقتصادية العالية من مشروعات عصارت الزيتون ومعامل منتجات الألبان من شأنها توفير فرص وتحسين العائد لهم وبخاصة بمحافظتى الدراسة.

٧- تشجيع انشطة ومشروعات التصنيع الزراعى الريفى على القيام من خلال مكاتب التصدير بتصدير منتجاتها للخارج مما يعود عليها بدخل وفير ويشجع على توسيع قاعدة الإنتاج وفتح فرص عمل جديدة .

**المراجع**

١- الحصر الشامل بمحافظتي دمياط والإسماعيلية وطريقة التصنيع الزراعي بها ٢٠١٤.

٢- زينب هاشم أحمد العمرى، مراقبة جودة صناعية عصير المانجو والجوافة، رسالة دكتوراه، قسم صناعات غذائية، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس ١٩٩٠.

٣- عصمت عبد المهيمن شلبى، اقتصاديات تصنيع الخضر فى ج.م.ع، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس١٩٨٠.

٤- عزة أمين صالح لبيب، دراسات كيميائية وتكنولوجية على عصائر بعض الفاكهة المصرية، رسالة دكتوراه، قسم صناعات غذائية، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس ١٩٩٤.

٥- ناهد محمد حجازى وآخرون، الحجم الاقتصادى لتصنيع الجبن الأبيض فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثانى والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٢.

## Summary:

The industrialization of agriculture request a derivative of many agricultural products, and the multiplicity of images and patterns of industrialization of agriculture, which are spread on the map of rural governorates of Damietta and Ismailia, and the most widespread agricultural industries in the provinces of the study is to grind the grain industry, and rice Frakat, and Jerash machines some grains also olive presses for the production of olive oil, vegetable products, but for animal products was the most important dairy plants, and limited study problem in multiple types and styles, and units of agricultural industrialization deployed brands Brive provinces of the study, but it is generally low in terms of technical efficiency and economic in addition to the Manufacturing products for these units is good specifications, and the study aims to reach ways to improve the level of efficiency of technical performance and economic agricultural manufacturing Brive provinces of

Ismailia and Damietta and increasing the added value of many of the products of these industries.

**The study may have reached some results: -**

Studying the map of industrialization in 2013/2014 has included many projects and in Ismailia finished project ports Mills ranked first, followed by Mdshh grain in second place and then Jeridah industries reaching Hawwaly16.07%, 14.29%, 10.71%, respectively, and in Damietta Governorate was confectionery, bread ovens, and falafel shops in the first place with 15.38% each, followed by Frakh Alarz Mdshh cereals by 9.62% each, and dairy products mills and ports increased by 69.7 each.

As it turns out there are problems related to Bmstlomat production of agricultural industrialization governorates of the study, showing it comes at the forefront of high-priced, and it accounts for about 70.59% of views followed it either is not available or is identical to the specifications and represent each of them separately, about 5.88%, and those problems vary according to the nature of each province.

And studying the marketing of agricultural products manufacturing problems show that the most important of the limited market, weak demand, speed, damage, and strong competition from other industries, competition from imported products, higher input prices.

By studying the relative importance of the problems and obstacles for manufacturing show that comes on top of the administrative problems in the first place long procedures relative importance reached about 42.65% peak in Ismailia 50%, followed by Damietta 35.29%, while the second red tape, reaching about 32 relative importance 0.07% and finally repayment terms difficult came in last place with relative Bamah amounted to about 6.48% in Damietta rose to about 10.34%, then in Ismailia at a rate of about 2.63%.

As it turns out Onhofaqa indicators of economic efficiency has been ranked first in olive oil press where the project was more efficient, according to the indicators of kidney and net revenue yield and percentage of revenue kidney / college costs and the value added by about 4200, 1334,1.46, 1346.4 pounds / ton each of them, respectively, and about 46 penny / pound return on the pound investor and due to the availability of private industry presses Alziowon study area production requirements while came last Jerash grain project according to the criteria of economic efficiency and is the TTM kidney and net yield and percentage of revenue kidney / college Alltaqalev and Alvimh started about 2250, 212.9, 1.09, 214.3 pounds / ton for each of them, respectively, while the yield achieved sticking pound invested about R penny / pound

Recommended for the work and attention to the tools and means to promote economic and technical efficiency of agricultural industrialization and rural Egyptian General Brive and Ismailia governorates of Damietta and especially through: -

1. Haaml and accurate inventory of each activity and industrialization of agriculture projects, no matter how small, and that the possibility of the government agencies such as catering, health and local administration to supervise them and follow-up activity.
2. Reload machines and equipment and agricultural activities and manufacturing projects that provide soft loans to owners and modernized and developed in view of its impact on improving the quality and product quality and reduce waste and reduce production costs.
3. Work on giving soft loans and guarantees available to enable young people to do small projects or support existing projects and private high economic efficiency of olive juicers and dairy projects that will provide jobs and improve the yield to them, especially governorates of the study.